# الاشخاص ذوي الإعاقة و المنظمات المُمثلة لهم في العراق : المعوقات و التحديات و الأولويات

لمنظمة الدولية للهجرة (IOM) هي وكالة الأمم المتحدة للهجرة و تلتزم بمبدأ أن الهجرة الإنسانية والمنظمة تفيد المهاجرين والمجتمع. وكمنظمة حكومية دولية، تعمل المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي من أجل: المساعدة في مواجهة التحديات التشغيلية للهجرة وتعزيز فهم قضايا الهجرة وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة والحفاظ على الكرامة الإنسانية ورفاهية المهاجرين.

الآراء المعبر عنها في هذا التقرير هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. و إن المعلومات الواردة في هذا التقرير هي لأغراض المعلومات العامة فقط. الأسماء والحدود لا تعني المصادقة أو القبول الرسمي من قبل المنظمة الدولية للهجرة. تسعى المنظمة الدولية للهجرة في العراق إلى الحفاظ على دقة هذه المعلومات قدر الإمكان، ولكنها لا تقدم أي مطالبة صريحة أو ضمنية بشأن اكتمال ودقة وملائمة المعلومات المقدمة من خلال هذا التقرير.

المنظمة الدولية للهجرة
مجمع يونامي (ديوان٢) المنطقة الدولية، بغداد، العراق
iomiraq@iom.int
iraq.iom.int

نُقدر بشدة وقت الأشخاص الذين تمت محاورتهم ووجهات نظرهم.

تم تمويل هذا التقرير من قِبل وزارة الشؤون الخارجية والتجارة (DFAT) التابعة للحكومة الأسترالية (يُشار إليها باسم وزارة الشؤون الخارجية والتجارة" تحت مظلة مشروع "دعم التماسك الاجتماعي من خلال دعم إعادة الدمج والتنشيط والاستقرار داخل العراق".

المنظمة الدولية للهجرة في العراق – 2021

جميع الحقوق محفوظة لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو إرساله بأي شكل أو بأي وسيلة سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو نسخ مستندات أو تسجيل أو بطريقة أخرى دون إذن خطي مسبق من الناشر.

# جـدول المحتويات


مقدمة من المنظمة الدولية للهجرة ٤

الاختصارات ٥

مُلخص تنفيذي ٦

مقدمة ٩

معلومات أساسية ١٠

المصطلحات ١٠

المشاركة العالمية للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة ١١

المشاركة المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة داخل العراق ١١

الغرض ١٢

المنهجية ١٣

القيود والعقبات ١٤

النتائج ١٥

العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة ١٥

التحدي الرئيسي الذي يواجه المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠

الأولوية الرئيسية للمنظمات المعنيّة بالأشخاص ذوي الإعاقة ٢١

التوصيات ٢٢

الخلاصة ٢٦

المُلحق أ: قائمة بالمنظمات المشاركة في الاستبيان ٢٧

الملحق ب: دليل المقابلات ٢٩

# مقدمة من المنظمة الدولية للهجرة

تأثر الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق بشكل غير متناسب بالحرب والنزاع المسلح والإرهاب والعنف والصعوبات الاقتصادية. يحتل العراق مراتب متقدمة بين دول العالم من حيث نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة. على الرغم من الجهود المبذولة من قبل أصحاب المصلحة الرئيسيين في الدولة ، فقد كان هناك نسبة قليلة من استشارة الأشخاص ذوي الإعاقة والمجموعات التي تمثلهم من قبل الحكومة والوكالات الإنسانية والإنمائية. الأشخاص ذوو الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم هم الأفضل لتقديم معلومات عن التحديات التي يواجهونها.

على الصعيد العالمي ، تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بمعالجة وتقليل نقاط الضعف وتقليل المعوقات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة. ويشمل ذلك تحسين جمع البيانات حول الإعاقة وتنمية قدرات موظفي المنظمة الدولية للهجرة وشركائها بشأن إدماج الإعاقة. . وبدعم سخي من حكومة أستراليا ، تعمل المنظمة الدولية للهجرة في العراق على تعزيز نهجها في دمج الاشخاص ذوي الإعاقة. في عام 2019 ، أطلقنا استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة لإدماج الإعاقة في العراق 2019-2021.

تدعم الإستراتيجية المنظمة الدولية للهجرة في العراق في تطوير القدرة على تلبية متطلبات المهاجرين من ذوي الإعاقة والنازحين داخليًا من ذوي الإعاقة والمجتمعات المضيفة من ذوي الإعاقة بشكل فعال ، ودعم حكومة العراق في جمع البيانات وتصميم سياسة دامجة للأشخاص ذوي الإعاقة.

في عام 2020 ، قمنا ببناء أسس متينة في دمج الإعاقة ، بما في ذلك التعرف على منظمات الاشخاص ذوي الإعاقة الفاعلة والتعاون معها ، والعمل على جعل مراكزنا المجتمعية قابلة للوصول ، وتطوير إرشادات سياقية للموظفين حول كيفية تنفيذ البرمجة الدامجة للإعاقة.

يحدد هذا التقرير طرقًا ملموسة لأصحاب المصلحة ، بما في ذلك الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية ومنظمات المجتمع المدني المحلية ، لمعالجة المعوقات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة ، بما في ذلك معالجة التحديات والأولويات الرئيسية للمنظمات الممثلة لهم.

في النهاية ، نأمل أن يساعد دعم المنظمة الدولية للهجرة في تحقيق أقصى استفادة من المهارات والموارد والتضامن الذي عبر عنه بالفعل الأشخاص ذوو الإعاقة والمنظمات الممثلة لهم ، بهدف نهائي يتمثل في المساهمة في عراق أكثر دمجا.

جيرارد وايت

رئيس البعثة

المنظمة الدولية للهجرة

# الاختصارات

| | |
|---|---|
| وزارة الشؤون الخارجية والتجارة | **DFAT** |
| اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة | **CRPD** |
| منظمةمُجتمعمدني | **CSO** |
| وحدة الأستقرار المُجتمعي | **CSU** |
| المنظمةالدوليةللهجرة | **IOM** |
| الصحة النفسية والدعم النفسي | **MHPSS** |
| الذخائرغيرالمنفجرة | **OPD** |
| مجموعة الأسئلة القصيرة الخاصة بفريق واشنطن حول الإعاقة (WGSSQ) | **WQSSQ** |

# مُلخص تنفيذي

تم إجراء مشاورات محدودة مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات الممثلة لهم من قِبل الحكومات والوكالات العاملة في مجال العمل الإنساني والوكالات الإنمائية حتى الآن. وقد حال ذلك دون إجراء تقييم شامل قائم على أساس الحقوق بشأن العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة ووضع السياسات والبرامج الملائمة. وعلى الرغم من ذلك، فنحن على دراية بأن الأشخاص ذوي الإعاقة قد تأثروا على نحوٍ متفاوت بالحرب والنزاع المُسلح والإرهاب والعنف وغير ذلك من الصعوبات الاقتصادية الأخرى.[1]

يهدف هذا التقرير والمشاورات التي استرشد بها إلى تعزيز فهمنا بشأن العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة بما في ذلك التحديات الرئيسية وأولويات المنظمات الممثلة لهم بغرض إثراء البرامج. يعرض هذا التقرير وجهات النظر المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة في العراق والتي تم التعبير عنها عن طريق مُنظماتهم المعنية بتمثيلهم، فليس هناك من هم أقدر على التعبير عن تلك التحديات من الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات الممثلة لهم. يستند التحليل على مقابلات أُجريت مع 81 مُمثلاً من المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة (OPD) القائمة في العراق؛ 59 مشارك من الذكور و22 مشاركة من الإناث. وبلغت نسبة المشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة 96 بالمائة.[2] [3]

يُلقي هذا التقرير الضوء على خمسة نتائج أساسية تتناول العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق فضلاً عن التحديات الأساسية والأولويات الرئيسية للمنظمات المعنية بهم.

## العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة

1. هناك افتقارٍ عام بمعرفة دمج الإعاقة وفهمها فضلاً عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من قِبل العائلات والمجتمعات والمُعلمين والعاملين في مجال العمل الإنساني والمسؤولين الحكوميين. وترتب على ذلك الوصم الاجتماعي والعزل والإقصاء. تفتقر المُجتمعات إلى معرفة كيفية دمج الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة واحتضانهم باحترام. فضلاً عن كون أعضاء المُجتمع لديهم فهم محدود لحقوق هؤلاء الأشخاص. فالعديد من الأشخاص ذوي الإعاقة تم استبعادهم من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية داخل مُجتمعاتهم بسبب السلوكيات السلبية وعدم التجهيز والتكلفة. كما أن الكثير من العائلات في العراق لا تعي مفهوم دمج الإعاقة وحقوق ذوي الإعاقة. كما تم إقصاء النساء ذوات الإعاقة على وجه الخصوص ومنعهن من الوصول إلى الدعم الذي يحتاجونه بسبب العادات الاجتماعية. ومن ثمّ يظهر التفاوت الملحوظ في عدم المساواة بين النساء والرجال من ذوي الإعاقة ويُلحق المزيد من الضرر بمصلحة النساء.
2. معظم الأشخاص ذوي الإعاقة قد يكون لديهم دخل محدود أو معدوم. فقد تم استبعادهم من فرص كسب الرزق مثل تلقي التدريب المهني والتوظيف ودعم تطوير الأعمال. هذا إلى جانب أن الكثير منهم لم يتسن له الحصول على إعانات الحماية الاجتماعية. الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة عاطلون عن العمل ولا يحظون سوى بوصولٍ محدود إلى فرص التدريب على المهارات أو فرص التوظيف أو دعم تطوير الأعمال. وهذا يعني أنهم لديهم دخل ضئيل أو معدوم وفي حالاتٍ أخرى يكافحون لتلبية احتياجاتهم الأساسية في الحياة. أما النساء ذوات الإعاقة فلديهن فرص وظيفية أقل مقارنة بالرجال من ذوي الإعاقة. وفي الآونة الأخيرة، أدت القيود المفروضة جرّاء جائحة كوفيد- 19 إلى عُزلة الأشخاص ذوي الإعاقة على نحوٍ أكبر نظراً لنقص فرص كسب الرزق والتباعد الاجتماعي فضلاً عن تعليق أنشطة المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. فقد أفاد العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة بعدم قدرتهم على الحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية.
3. يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة صعوبات الوصول إلى التعليم والأماكن العامة والمواصلات والرعاية الصحية نظراً لعدم توافر التجهيزات والسلوكيات السلبية. بالإضافة إلى ذلك، فهو يواجهون صعوبات في الوصول إلى الأجهزة المساعدة ووسائل الاتصالات المُجهزة نظراً لعدم توافرها وارتفاع تكلفتها. يُكافح النظام التعليمي حالياً في العراق لدمج الأطفال ذوي الإعاقة حيث يتم رفض دخول العديد منهم في المدارس. فالمباني والمناطق العامة داخل العراق غير مُجهزة؛ والعديد من تلك المباني يفتقر إلى وجود المنحدرات والمصاعد فضلاً عن الشوارع والأرصفة التي يصعب التجول بها جرّاء القمامة والعوائق وعدم وجود رصف مُمهد أو لوحات إرشادية. هذا إلى جانب ارتفاع تكلفة المواصلات وعدم إمكانية العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة تحمل هذه التكلفة. كما يعاني هؤلاء الأفراد من صعوبة الوصول إلى العديد من الخدمات ولاسيما الخدمات الصحية نظراً لعدم توافر التجهيزات والسلوكيات وارتفاع التكلفة. وبشكلٍ عام، ثمة نقصٍ واضح في الأجهزة المُساعدة بما في ذلك الكراسي المُتحركة والعكازات والأطراف الاصطناعية والعُصي البيضاء للمكفوفين والنظارات الطبية وأجهزة تقوية السمع. كما تؤثر عوائق الاتصال على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق بسبب انخفاض مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة وعدم معرفة استخدام طريقة برايل وبرامج قراءة الشاشات فضلاً عن الافتقار إلى معرفة لغة الإشارة وقلة عدد المُترجمين بها.

1 بعثة الأمم المُتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق/ مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2016أ، تقرير حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق.

2 تم تجميع بيانات حول الإعاقة عن طريق مجموعة الأسئلة القصيرة حول الإعاقة الصادرة عن فريق واشنطن (WQSSQ). كل من وردت إجابته "قدرٍ من الصعوبة" أو "الكثير من الصعوبة" أو "لا يمُكنني القيام بذلك على الإطلاق" تم اعتباره من ذوي الإعاقة. أما من وردت إجابته من المشاركين "لا يوجد صعوبة" أو "قدرٍ ضئيل من الصعوبة" على الأسئلة الست التي تم طرحها، تم سؤاله فيما بعد "هل تصف نفسك بشخصٍ من ذوي الإعاقة؟" فإذا أجاب بنعم، فيتم تسجيله حينئذٍ بوصفه شخصاً من ذوي الإعاقة لأغراض إجراء مشاورات.

3 تمت محاورة ثلاثة مشاركين لم يكونوا من ذوي الإعاقة. اثنان من المشاركين كانوا آباءً لأطفالٍ من ذوي الإعاقة؛ وكان أحدهما فرد بالعائلة لشخصٍ أصم وهو المُتحدث الرسمي للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي إعاقة الصم تحديداً.

## التحدي الرئيسي الذي يواجه المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة (OPD)

**4.** نقص التمويل والدعم المُقدم من الحكومات والوكالات العاملة في مجال العمل الإنساني والوكالات الإنمائية يؤثر وبشدة على قدرة المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة على تنفيذ مهامها المتمثلة في تمثيل هؤلاء الأشخاص ووضع الأنشطة وتنفيذها. ينشأ عن نقص التمويل العديد من الصعوبات في الوفاء بتكلفة إيجار المكتب والاحتياجات الإدارية والأنشطة. كما يؤثر أيضاً على قدرة أعضاء المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في السفر لحضور الاجتماعات والفعّاليات فضلاً عن القيام بجولات ميدانية وضمان توافر الوصول المادي للمكاتب ومواقع/مراكز الأنشطة. ومن ثمّ أدى هذا إلى تقويض قدرة أعضاء تلك المنظمات على تقديم الأنشطة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة داخل مجتمعاتهم.

## الأولوية الرئيسية لدى المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة

**5.** تتمثل الأولويات الرئيسية لدى المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في تعزيز المعرفة والفهم بمفهوم الإعاقة على كافة المستويات عن طريق رفع الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومناصرتهم. وتتضمن المجالات التي يجب إيلائها اهتماماً خاصاً جائحة كوفيد- 19 والقوانين الشاملة وفرص سبل كسب الرزق المتاحة. تشمل مجالات التأييد المُهمة التي حددتها المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة التعليم الشامل والوقاية من كوفيد- 19 والتصدي له وتعزيز قوانين الإعاقة والقوانين ذات الصلة وزيادة فرص سُبل كسب الرزق لهم. وتُعد مجالات التوعية والتأييد تلك ذات ضرورة حيوية لمعالجة العقبات التي من شأنها أن تقوّض الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في المُجتمع على قدم المساواة مع الأشخاص الطبيعية.

نشأ عن تلك النتائج مجموعة من المُقترحات التي ورد شرحها تفصيلاً في التقرير على النحو الآتي. ونُلقي هنا الضوء على المُقترحات والأمثلة الرئيسية للإجراءات المُحددة التي يتعيّن اتخاذها عن طريق التوجيه العام للوكالات العاملة في مجال العمل الإنساني والوكالات الإنمائية:[4]

**1.** ضمان أن الحكومات والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني و الانمائي لديها فهم قائم على الحقوق بمفهوم الإعاقة والنُهج الدامج للإعاقة ودور المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. يمُكن تناول هذه المسألة عن طريق تنظيم جلسات لرفع الوعي وحملات دعائية إعلامية (عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي) فضلاً عن إقامة فعّاليات التأييد وتوفير المنشورات. يتعيّن تنظيم مثل جلسات رفع الوعي هذه وتنفيذها على نحوٍ مثالي بالتعاون مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم المعنية بتمثيلهم؛ حيث إن هذا النهج يمنح للجمهور فرصاً عظيمة لفهم مشكلات الإعاقة والعقبات التي يواجهها هؤلاء الأشخاص.

**2.** تيسير دور نشط ومُمكّن وحيوي للأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة داخل برامج العمل الإنساني والبرامج الإنمائية. تمُثل الإجراءات المعنية بالعمل الإنساني والإجراءات الإنمائية الشاملة للإعاقة بمثابة عملية ونتيجة في آنٍ واحد. فمن خلال إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في هذه العملية، سيتسنى لنا تعزيز النتائج لهم عن طريق زيادة المعرفة لإدماج ذوي الإعاقة. وتتضمن الأمثلة المعنية بالإجراءات التي يمُكن اتخاذها التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق عقد الاجتماعات ومقابلات مع المشاركين الرئيسيين ومناقشات مجموعات التركيز وغير ذلك من الإجراءات التشاورية الأخرى على نطاقٍ أوسع. هذا إلى جانب ضرورة إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في أدوارٍ نشطة باللجان والاضطلاع بكونهم جامعي بيانات وأعضاء بفرق التدقيق المُجهزة ومُدربين ومتطوعين وجهات التنسيق وموظفين.

**3.** تخصيص التمويل للمُضي قُدماً في إدماج ذوي الإعاقة. يتطلب إدماج ذوي الإعاقة التمويل؛ ومن ثمّ، ينبغي على المنظمات العاملة في مجال العمل الإنساني والمنظمات الإنمائية ضمان تخصيص التمويل ضمن ميزانيتهم التنظيمية لتضمين دمج ذوي الإعاقة داخل منظماتهم ومشروعاتهم. وبالتالي تتضمن الإجراءات التي يجب اتخاذها توفير تمويل متواصل للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وتعميم دمج ذوي الإعاقة في بنود الميزانية الحالية بدلاً من وضع ميزانية منفصلة للأنشطة المتعلقة بالإعاقة وأخرى للتدابير التي يمُكن الوصول إليها والمقترحات المعقولة[5] أثناء المشاورات وأنشطة المشروعات والفعّاليات.

**4.** إيلاء فرص سُبل كسب الرزق أولوية من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق تحديد العقبات التي يواجهها الأشخاص من ذوي الإعاقاتٍ المختلفة وتناول هذه العقبات لنشر الدعم لتوفير التدريب المهني والتوظيف ودعم تطوير الأعمال. ينبغي على المنظمات الإنسانية والمنظمات الإنمائية إيلاء الأولوية لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامجهم الحالية والمُستقبلية لسبل كسب الرزق. هذا إلى جانب ضرورة تماشي كافة فرص سبل كسب الرزق للأشخاص ذوي الإعاقة مع النهج القائم على الحقوق عن طريق ضمان الاختيار والاستقلالية الذاتية والتعرف على التجارب والمعرفة والقدرات المتنوعة. وهذا يعني ضرورة تجنب توفير فرص مُستقلة لسُبل كسب الرزق خاصة بالإعاقة للأشخاص ذوي الإعاقة.[6]

4 تتضمن تلك الوكالات أعضاء فريق الأمم المُتحدة القطري والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية ومنظمات المجتمع المدني المحلية وغير ذلك من الجهات المعنية على المستوى الدولي والمحلي.

5 ارجع إلى التغييرات أو التعديلات التي أُجريت من أجل أحد الأشخاص ذوي الإعاقة ممن طلب إليهم تيسير المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين. يجب توفير سكن معقول عند الطلب.

6 يُعد إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في مشروعات سُبل كسب الرزق الحالية العامة أكثر فعّالية وشمولية من إيجاد أنشطة مُنفصلة لهم. يضمن التعميم عدم وقوع الأشخاص ذوي الإعاقة في نماذج مقولبة أو أدوار نمطية (فعلى سبيل المثال يُتاح للنساء ذوات الإعاقة دورات تدريبية في الخياطة فقط أو استبعاد كافة الأشخاص ذوي الإعاقة من أي أعمال تتضمن مجهود بدني).

5. تحديد العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة ومعالجتها التي قد تنشأ أثناء البرامج التي يضطلع بتنفيذها الوكالات العاملة في المجال الإنساني والوكالات الإنمائية ولاسيما في مجالات التعليم والصحة العقلية والدعم النفسي. دون وجود نهجٍ مدروس لإدماج ذوي الإعاقة، فمن المُحتمل أن تُزيد البرامج من هؤلاء تهميش الأشخاص ممن يعانون بالفعل من مستوياتٍ ملحوظة من الفقر والتهميش. ومن ثمّ تتضمن الأمثلة على التدابير الوقائية لتقليل من حدة هذه النتائج دمج التدابير الشاملة للإعاقة في مقترحات البرامج وتصميماتها فضلاً عن رفع الوعي لدى موظفي الوكالات العاملة في المجال الإنساني بشأن أهمية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في البرامج وضمان وجود ميزانية تُلائم سُبل الإقامة الملائمة في إطار المشروعات.

6. جمع البيانات المُصنّفة حسب الإعاقة وتحليلها والإبلاغ بها لإثراء البرامج وتطوير الأدلة. يمُكن أن تضمن البيانات المُصنّفة حسب الإعاقة تحديداً أكثر دقة للأشخاص ذوي الإعاقة لإثراء التخطيط وتحديد ما إذا كانت البرامج تصل إلى المجموعات المُستهدفة وتنتفع بها على قدم المساواة أم لا. يجب استخدام مجموعة الأسئلة القصيرة الخاصة بفريق واشنطن حول الإعاقة (WGSSQ) عند تجميع البيانات على مستوى الفرد والعائلة.[7]

7. إجراء المزيد من التحقيقات بشأن المشكلات المُعقدة ذات الصلة بالإعاقة في العراق ثم تنفيذ المقترحات اللاحقة. أُجريت هذه الدراسة كتحقيقٍ سريع لتقديم فهم أولي بشأن المشكلات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم المعنية بتمثيلهم. فالعديد من المُشكلات مُعقدة وتتطلب المزيد من التحقيق. وبالتالي تتضمن الموضوعات التي تتطلب مزيدٍ من التحقيقات موقف إعانات الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة والمعرفة المحدودة والافتقار إلى استخدام لغة الإشارة للأشخاص الصُم وضعاف السمع وتجارب الأشخاص النازحين داخلياً من ذوي الإعاقة واللاجئين ذوي الإعاقة.[8]

شكل 1: تالي اثناء مشاركتها في تدريب حول المشاريع الممولة في سنجار© المنظمة الدولية للهجرة في العراق

7 لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على إرشادات المنظمة الدولية للهجرة في العراق حول استخدام مجموعة الأسئلة القصيرة الصادرة عن فريق واشنطن المتعلقة بالإعاقة لجمع بيانات عن الإعاقة في العراق متوفرة باللغتين الإنجليزية والعربية.

8 يجب أن يسترشد التحقيق بالتوصيات العالمية للاتحاد العالمي للصم، والتي توصي على وجه التحديد بعدم نقل لغة الإشارة من بلد إلى آخر لأن لغة الإشارة يجب أن تتأثر بثقافة كل دولة وتقاليدها. في عام 2009، أصدر الاتحاد العالمي للصم بياناً مُحدداً دعا فيه إلى وقف توحيد لغة الإشارة في المنطقة العربية

# مقدمة

في عام 2019، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في العراق استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة لإدماج منظور الإعاقة في العراق لعام 2019-2021. تسعى استراتيجية مَنظمة الدولية للهجرة بالعراق، المُستمدة من إطار مُساءلة الكيان التابع لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، إلى ضمان دمج الأشخاص ذوي الإعاقة والتشاور معهم على قدم المساواة بحيث يتسنى[9]تحديد مُتطلباتهم والوفاء بأنشطة المنظمة الدولية للهجرة في العراق باستخدام النهج القائم على الحقوق.

وفي عام 2020، وضعت وحدة الأستقرار المُجتمعي(CSU) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق إطار العمل التالي: *نهج وحدة استقرار المُجتمع في تعميم دمج ذوي الإعاقة ضمن البرامج في عام 2020* لضمان دمج الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة في كافة مشروعات ومبادرات وحدة استقرار المُجتمع. ومن ضمن الأنشطة التي تضمنها هذا الإطار هو عقد مشاورات قائمة على الجولات الميدانية والتشارك والمجموعات مع المُنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في تسعة محافظات حيث تعمل وحدة استقرار المُجتمع على تحديد العقبات والتحديات والأولويات لدى تلك المُنظمات لإثراء البرامج. ومع ذلك، ولسوء الحظ، لم تتمكن المنظمة الدولية للهجرة في العراق من تنفيذ تلك المشاورات في عام 2020 نظراً لقيود جائحة كوفيد- 19 ومن ثمّ، تسعى المنظمة الدولية للهجرة في العراق إلى إجراء مشاورات سريعة مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة عبر محافظات العراق الثماني عشر. وتُعد تلك المشاورات السريعة هي المرحلة الأولى لمسألة عقد مشاورات مع تلك المنظمات. أما المرحلة التالية فتتضمن استخدام كل من موظفي المنظمة الدولية للهجرة في العراق وشركاء التنفيذ نتائج هذا التقرير والمُقترحات من أجل المتابعة والاستمرار في إجراء المشاورات مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والتعاون والعمل معها.

شكل 2: امكانية الوصول في احد المراكز المجتمعية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في دهوك© المنظمة الدولية للهجرة في العراق

9 فالاحتياجات البشرية (التي تتضمن الغذاء والمأوى والخدمات الصحية وما إلى غير ذلك) هي مسألة عامة للأشخاص ذوي الإعاقة وغير المعاقين. في حين قد يحتاج الأشخاص ذوي الإعاقة إلى إجراءات مُحددة للوفاء بتلك الاحتياجات البشرية الفطرية العامة. ومن ثمّ يمُكن أن تتضمن تلك الإجراءات توفير المساعدة الشخصية أو أنماط متنوعة من الاتصالات أو التكيف بشأن إمكانية الوصول المادي. وعادة ما يحل مصطلح "المتطلبات" محل مصطلح "الاحتياجات" لدى الجهات الفاعلة القائمة على الحقوق إذ يُضفي ذلك تركيزاً على الاعتراف بحقوقهم.

# معلومات أساسية

تأثر الأشخاص ذوي الإعاقة داخل العراق بشكلٍ غير متناسب على مدار عقودٍ من الحرب والنزاع المُسلح والإرهاب والعنف وغير ذلك من الصعوبات الاقتصادية الأخرى.[10] ومن ثمّ تبذل كل من الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة اقليم كوردستان ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية والمجتمعات المدنية قصارى جهدها لمعالجة العديد من العقبات المتداخلة التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة.[11] ولسوء الحظ، أدى نقص الموارد وتضارب الأولويات لدى المؤسسات والإرادة المؤسسية غير الكافية فضلاً عن تفشي استخدام النهج القائم على الإحسان، حيث يتم الإشفاق على الأشخاص ذوي الإعاقة بدلاً من تمكينهم عن طريق النهج القائم على الحقوق لتعميم إدماج منظور الإعاقة، إلى إعاقة كافة الجهود المبذولة.[12]

ويُقدّر بأن 15 بالمائة من إجمالي السكان حول العالم يعانون من إعاقة؛ في حين يعيش ما يقارب من ثمانين بالمائة من الأشخاص ذوي الإعاقة في بلدان ذات دخل متوسط ومتدني مثل العراق على سبيل المثال.[13] ولا يوجد حالياً إحصاءات دقيقة حول عدد الأشخاص ذوي الإعاقة داخل العراق. إذ تتراوح الإحصاءات الحكومية ما بين 0.9 بالمائة و8.4 بالمائة.[14][15] [16] ومع ذلك، يُبدي المدافعون عن الإعاقة بالعراق والمنظمات الدولية الخاصة بالإعاقة تحفظاً على هذه الأرقام، وتُشير بان الأرقام الفعلية أعلى من ذلك بكثير. فمع الأخذ في الاعتبار احتمال ارتفاع مُعدل الإعاقة في الأوضاع الإنسانية، فمن المُحتمل أن يتجاوز تقدير العراق المتوسط العالمي بنسبة 15% [17] [18] وبالمثل نصت اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2019 أن العراق يضم أكبر عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى العالم.[19]

وعلى جانب آخر، صادقت الحكومة الاتحادية العراقية على اتفاقية الأمم المُتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD) في عام 2013. فعلى الرغم من الحجم التقديري لنسبة السكان من ذوي الإعاقة داخل العراق، فإن المشاورات بين الاشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم المعنية بتمثيلهم من قِبل الحكومة والوكالات العاملة في مجال العمل الإنساني والوكالات الإنمائية تكاد تكون مُنعدمة. فالأشخاص ذوو الإعاقة والمنظمات المعنية بتمثيلهم هم الأفضل تأهيلاً لتقديم معلومات حول التحديات التي يواجهونها. ولسد فجوة المعرفة تلك، يستند هذا التقرير إلى مقابلات حوارية أجريت مع ممثلي المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة للإعلان عن سياسات وبرامج إدماج ذوي الإعاقة.

## المصطلحات

يستخدم هذا التقرير المصطلحات الآتية:

### الأشخاص ذوو الإعاقة

جرى تصور مفهوم الإعاقة باستخدام النهج القائم على الحقوق، مُسترشدة في ذلك بتوجيهات اتفاقية الأمم المُتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD). وعليه تنص المادة الثالثة من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بأن "يشمل مصطلح" الأشخاص ذوي الإعاقة"كل من لديهم عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسّيَة، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف العوائق من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين".

### المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة:

يصف التعليق العام رقم 7 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة[20]بوصفها أي منظمات أو رابطات يقودها أو يوجهها أو يرأسها أشخاصٍ ذوي الإعاقة متمسكون بالمبادئ والحقوق المُعترف بها في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) ويلتزمون بها ويحترمونها بالكامل. فهي مُنظمات تم تأسيسها في المقام الأول بهدف العمل الجماعي من أجل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو التعبير عنها و/أو تعزيزها و/أو السعي لتحقيقها و/أو الدفاع عنها فضلاً عن تقديم منظور فريد للتحدث نيابة عنهم.

10 بعثة الأمم المُتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق/ مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2016أ.

11 بعثة الأمم المُتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق/ مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2016أ.

12 المُنظمة الدولية للهجرة بالعراق، 2019أ، استراتيجية إدماج منظور الإعاقة 2019 – 2021.

13 منظمة الصحة الدولية والبنك الدولي، 2011أ، التقرير العالمي حول الإعاقة.

14 لم يُستدل على الطُرق المُستخدمة لتجميع بياناتٍ حول الإعاقة.

15 منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، 2011أ.

16 ورد ذكره في استراتيجية المنظمة الدولية للهجرة في العراق لإدماج منظور الإعاقة مثل وزارة الصحة، ولكن لم يتم تقديم أي مرجع.

17 اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2019.، المبادئ التوجيهية لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني.

18 نظراً لنقص البيانات المُتاحة، فإن تقرير لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية في العراق (لمحة عاملة عن الاحتياجات الإنسانية) 2020 يستعين بالتقدير العالمي البالغ نسبته 15 بالمائة.

19 بيان صحفي صادر عن اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن تأثير النزاع المُسلح على الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق.

20 يستخدم هذا التقرير مُصطلح "المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة"؛ في حين تتضمن المصطلحات الأخرى الشائع استخدامها "منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة"، أو "المنظمات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة" أو "الجماعات المعنية بتمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة و"حركة مناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة".

تتضمن المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة تحت طياتها المنظمات الراعية والائتلافية والمنظمات الخاصة بإعاقةٍ مُحددة والمنظمات الرسمية أو الجماعات غير الرسمية والمنظمات التي تتضمن أعضاء أسرة و/أو أقارب للأشخاص ذوي الإعاقة وجماعات الدعوة الذاتية والمنظمات المعنية بالنساء ذوات الإعاقة أو المنظمات الخاصة بالأطفال والشباب ذوي الإعاقة من بين منظماتٍ أخرى.[21] يُشير التعليق العام رقم 7 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أن المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة "لا تنتمي في غالبية الحالات إلى أي حزب سياسي وهي تحظى بالاستقلالية عن أي سلطاتٍ عامة وأي منظمات غير حكومية أخرى قد تكون جزءً منها/عضوة بها".[22] وعلى الرغم من ذلك، فغالباً ما تنتمي المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في العراق إلى أحزابٍ سياسية والإدارات الحكومية.

يمُيز هذا التقرير بين المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة التي تولى قيادتها أو توجيهها أو رئاستها أي شخصٍ من الاشخاصٍ ذوي الإعاقة والمجتمع المدني المعني بإعاقةٍ مُحددة والمنظمات الدولية المعنية بتقديم خدمات و/أو تأييد نيابة عن هؤلاء الأشخاص، ولكن لم يتولى قيادتها في المقام الأول أيٍ من الأشخاص ذوي الإعاقة (ومن ثمّ لا يُنظر إليها بوصفها منظماتٍ معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة).

### إدماج ذوو الإعاقة

يضمن إدماج ذوو الإعاقة المُشاركة الهادفة للأشخاص ذوي الإعاقة بكافة اختلافاتهم. فهو يمُكّن من تعزيز حقوقهم ومراعاة وجهات النظر ذات الصلة بالإعاقة بما يوائم مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

## المشاركة العالمية للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة

الحكومات مُطالبة بالتشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم عن طريق منظماتهم المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ورصدها.[23] ويُعد هذا التأكيد على مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بمثابة ردٍ على إقصائهم المُمنهج من آليات التشاور واتخاذ القرارات ذات الصلة بتصميم وتخطيط ورصد أي سياساتٍ أو برامج أو خدماتٍ من شأنها التأثير على حياتهم ومُجتمعاتهم.[24]

أظهرت إحدى الدراسات العالمية بشأن مشاركة المنظمات المعنية بذوي الإعاقة في السياسات والبرامج أن تلك المنظمات تشعر بالاستياء من جرّاء مستوى إشراكهم مع حكوماتهم وكونها أقل انخراطاً مع الأمم المتّحدة ووكالات التمويل. كما أوضحت الدراسة أنه متى يتم إشراك المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، فغالباً ما يكون مع وكالاتٍ معنية بإعاقة مُحددة.[25] فعلى سبيل المثال، يُجرى غالبية عمل الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لتناول مسألة إدماج الإعاقة عن طريق إجراءات راسخة ذات صبغة رسمية (مثل التقييم السريع للاحتياجات) والتي تتقيد بوقتٍ محدد وميزانيات محدودة، وعلى هذا المنوال، فهي نادراً ما تسعى إلى فتح حوار أو إرساء تفكير يتضمن المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. وعادة ما ينشأ عن ذلك اتخاذ الوكالات العاملة في مجال العمل الإنساني طُرقاً مختصرة لتتجنب المنظمات المحلية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وهو ما يترتب عليه وضع وتنفيذ استجابات إنسانية شاملة للإعاقة دون المستوى.[26]

## المشاركة المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة داخل العراق

ثمة نقصٍ في الأدلة التجريبية باللغتين العربية والإنجليزية بشأن المشاورات والمشاركة النشطة للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة حول تخطيط السياسات وتنفيذها بما يشمل البرامج الإنسانية والإنمائية فضلاً عن الخدمات المُقدمة من قِبل الحكومة والوكالات العاملة في مجال العمل الإنساني والوكالات الإنمائية داخل العراق. ومن ثمّ، لا تُجرى حالياً استشارة الاشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم المعنية بتمثيلهم بوصفهم جزءاً من آليات التخطيط الإنساني والإنمائي. وعليه، لا تقدم التقارير القليلة الموجودة حالياً سوى بعض المعلومات حول كيفية إشراك المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة و/أو دعمها، في كثيرٍ من الأحيان فيما يتعلق بالأنشطة المُحددة بالإعاقة في قطاعاتٍ محدودة، بدلاً من إشراكها على نطاقٍ أوسع بشأن مشكلات المواطنين العراقيين. فعلى سبيل المثال، عملت بعض المنظمات العراقية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة على تنقيح المسودة النهائية *للتقرير الموازي الخاص بتقرير الحكومة بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتصديق عليها وتقديم التعقيبات والتوصيات بشأنها.*[27]

وعلى الرغم من ذلك، فهناك بعض الاهتمام الذي تبديه الحكومة الاتحادية للعراق وحكومة إقليم كوردستان للإقرار بدور المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. فعلى سبيل المثال، ينص القانون رقم (38) لسنة 2013 على ضرورة تخصيص سبعة مقاعد في هيئة رعاية ذوي الإعاقة و الاحتياجات الخاصة لممثلي المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.[28] بينما يُطالب قانون حكومة إقليم كوردستان رقم 22 لعام (2011) أن يكون ممثلو المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والوزارات بوصفها جزءاً من مجلس رعاية وتأهيل المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.[29]

وعلى الرغم من وجود بعض الأنشطة، فلا يزال إشراك المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة داخل العراق محدوداً للغاية. ومن ثمّ، فإن المشاورات المفعّالة مع الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال المنظمات المعنية بهم من شأنها توفير معلومات لإثراء تخطيط ممارسات إدماج ذوي الإعاقة وتنفيذها داخل العراق.

21 التعليق العام رقم 7 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2018أ.

22 التعليق العام رقم 7 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2018أ.

23 المادة الرابعة من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

24 سد الفجوة، 2020أ، *الطريق غير المُمهد: نحو مشاركة هادفة للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهداف التنمية المستدامة. دراسة تجريبية.*

25 التحالف الدولي للإعاقة، 2019أ، *دراسة استقصائية عالمية بشأن مشاركة المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في وضع البرامج والسياسات: تقرير أوّلي.*

26 الجعبة كيه وعبد الله ألف، 2020أ، *ثورة المشاركة: خلق حوار حقيقي وشراكات بين الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني وحركة مناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة.*

27 منظمات تجمع المعوقين في العراق، 2019أ، *التقرير الموازي الخاص بتقرير الحكومة بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة).*

28 منظمات تجمع المعوقين في العراق، 2019أ.

29 اللجنة المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، 2015أ، التقرير الأولي المُقدم من قِبل العراق بموجب المادة 35 من الاتفاقية.

# الغرض

حسبما ذكرنا مُسبقاً، ثمة نقصٍ واضح في المعلومات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم المعنية بتمثيلهم في العراق على نحوٍ ملحوظ. ولسد فجوة المعلومات تلك، كلّفت المنظمة الدولية للهجرة في العراق بإجراء مشاورات سريعة بمثابة خطوةٍ أولى لتوفير معلومات حول العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم المعنية بتمثيلهم.

وتمثل الغرض من تلك المشاورات السريعة مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة فيما يلي:

1. تحديد العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة حسبما أفاد مُمثلو المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.
2. تحديد التحديات والأولويات لدى المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.
3. جمع معلومات قد تُستخدم فيما يلي:

أ. التحقق من التخطيط الحالي لدى المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة التي اضطلع بتنفيذها وحدة استقرار المُجتمع التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق في بداية 2020، والتي سيتم استخدامها لإصدار دليل على تلك المنظمات من قِبل الحكومة.

ب. إعداد مُلخصات من صفحتين حول العقبات التي يواجهها الاشخاص ذوي الإعاقة والتحديات التي تعترض المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وأولوياتها ورسائلها الأساسية للمحافظات التسع التي تعمل بها وحدة استقرار المُجتمع التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق.

ت. جمع الرسائل الأساسية من المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة والتي قد يتسنى للمنظمة الدولية للهجرة في العراق استخدامها لتأييد الأنشطة ورفع الوعي بها مثل النصوص الخاصة بمقاطع الفيديو المتعلقة بالمناصرة.

### يهدف هذا التقرير إلى الإجابة على أول سؤالين وردا في المشاورات السريعة وهما:

1. ما هي العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة داخل العراق؟
2. ما هي التحديات والأولويات الرئيسية لدى المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة داخل العراق؟

شكل 3:داستان اثناء تصوير فديو حول المدافعة عن حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة© المنظمة الدولية للهجرة في العراق

# المنهجية

استندت المعلومات التي تم تجميعها ووردت بهذا التقرير على نهج استفساري متطور لجمع البيانات من ممثلي المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وتلخيصها.

جرى تجميع البيانات عن طريق إجراء مقابلات حوارية عبر الهاتف باللغتين العربية والكردية مع 18 مشارك من 18 محافظة في تشرين الأول 2020. جرى التخطيط الأولي من قِبل وحدة استقرار المُجتمع التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق ما بين نيسان إلى حزيران 2020 تم خلالها تحديد ما يزيد على 50 منظمة معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في 18 محافظة. واضطلعت منظمات تجمع المعوقين في العراق بمسؤولية تنقيح هذه القائمة والتصديق عليها من أجل المشاورات. وألزمت هذه المعايير إجراء مقابلاتٍ مع ما لا يقل عن 23 بالمائة من مشاركات سيداتٍ. فعند إجراء مقابلة حوارية مع ممثل لإحدى المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة ذات إعاقة مُحددة، فتبيّن التفضيل الأكبر لدى المنظمة الدولية للهجرة في العراق التحدث إلى ممثل بعينه لهذا النوع من الإعاقة. كما كانت تتطلع إلى محاورة ثلاثة مشاركين على الأقل في كل محافظة.

أجرى فريق أبحاث مكون من 16 فردٍ من جامعي البيانات لدى المنظمة الدولية للهجرة في العراق مقابلات حوارية عبر الهاتف. وكان مقرهم في بغداد وكركوك وإربيل والبصرة والسليمانية.

وفي الإجمال، بلغ عدد المشاركين الذين تمت محاورتهم 81 مشارك تتراوح أعمارهم ما بين 22 و70 عاماً. وبلغ عدد الذكور المشاركين سبعة وخمسين بنسبة (37 %) وبلغ عدد النساء اثنين وعشرين بنسبة (27%) في حين بلغت نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركين ستة وتسعين بالمائة.[31,30] ومثّل المشاركون 53 من المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة و15 من منظمات المجتمع المدني المحلية ذات إعاقة مُحددة والهيئات الحكومية.[32] وقدّر المشاركون أن العضوية الجماعية بتلك المنظمات تصل إلى 172,250 شخص تقريباً من ذوي الإعاقة. تم التخطيط لإجراء سبعة وثمانين مقابلة حوارية، إلا أنه أُجريت 81 مقابلة حوارية فقط على أرض الواقع نظراً للمشكلات غير المتوقعة بما في ذلك الحالات التي رفض فيها الأشخاص إجراء المقابلة.[33]

أُجريت المقابلات باستخدام استبيان شبه مُنظّم يضم 33 سؤالاً (انظر المُلحق ب). تمُثل الأجوبة على الأسئلة البالغ عددها سبعة عشر سؤالاً الواردة في تلك الدراسة الاستقصائية جوهر هذا التقرير، في حين تم الاستعانة بالأسئلة المُتبقية للتحقق من صحة تخطيط المنظمة الدولية للهجرة في العراق فيما يتعلق بالمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. مع الأخذ في الاعتبار أن هذا التحقيق يُعد المرحلة الأولى من مشاورات المنظمة الدولية للهجرة في العراق، فقد ارتكزت الأسئلة على تجميع المعلومات الأساسية لإثراء البرامج التالية. تم وضع الاستبيان باللغة الإنجليزية وتمت ترجمته إلى اللغة العربية. قبل بدء مرحلة التنفيذ، خضع هذا الاستبيان للاختبار من قِبل جامعي البيانات المعنيين بتحديد ومعالجة المشكلات ذات الصلة بالصلاحية والاعتمادية والمعايير الأخلاقية من أجل استخدام كفء وفعّال للاستبيانات المُترجمة.

تم استخدام عددٍ من الاجراءات التيسيرية الإضافية لضمان المشاركة الهادفة لممثلي المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة أثناء المشاورات. قبل بدء تجميع البيانات، خضع جامعو البيانات المحليين إلى تدريبٍ بشأن إدماج ذوي الإعاقة وكيفية التفاعل باحترام مع الأشخاص ذوي الإعاقة وكيفية طرح مجموعة الأسئلة القصيرة الخاصة بفريق واشنطن حول الإعاقة (WGSSQ) إلى جانب كيفية إدارة الاستبيان.[34] وفي أثناء جمع البيانات، تم سؤال المشاركين أولاً عما إذا كانوا يرغبون في مزيدٍ من الدعم للمشاركة في المقابلة الحوارية. بالإضافة إلى ذلك، تم التواصل مع بعض المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة قبل إجراء المقابلات الحوارية لتحديد وتوفير الدعم للوفاء بمتطلباتٍ مُحددة من أجل المساعدة. فعلى سبيل المثال، تم التواصل مُسبقاً مع بعض المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة الخاصة بإعاقة الصم تحديداً قبل بدء تجميع البيانات، وهو ما ترتب عليه توفير مُترجمي لغة إشارة من قِبل المشاركين الصم أو المنظمة الدولية للهجرة.

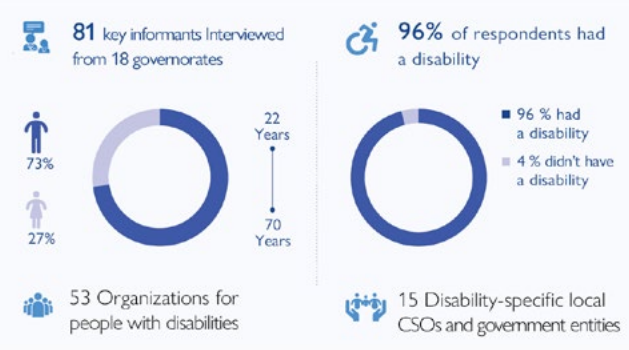


30 بيانات الإعاقة تم تجميعها بالاستعانة بمجموعة الأسئلة القصيرة حول الإعاقة الصادرة عن فريق واشنطن (WGSSQ). كل من وردت إجابته "قدرٍ من الصعوبة" أو "الكثير من الصعوبة" أو "لا يمُكنني القيام بذلك على الإطلاق" تم اعتباره من ذوي الإعاقة. أما من وردت إجابته من المشاركين "لا يوجد صعوبة" أو "قدرٍ ضئيل من الصعوبة" على الأسئلة الست التي تم طرحها، تم سؤاله فيما بعد "هل تصف نفسك بشخصٍ من ذوي الإعاقة؟" فإذا أجاب بنعم، فيتم تسجيله حينئذٍ بوصفه شخصاً من ذوي الإعاقة لأغراض إجراء مشاورات.

31 تمت محاورة ثلاثة مشاركين لم يكونوا من ذوي الإعاقة. اثنان من المشاركين كانوا آباءً لأطفالٍ من ذوي الإعاقة؛ وكان أحدهما فرد بالعائلة لشخصٍ أصم وهو المُتحدث الرسمي للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي إعاقة الصم تحديداً.

32 تم تصنيف المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق سؤال المشاركين: "هل غالبية رؤساء منظمتك أشخاصاً من ذوي الإعاقة؟"

33 تتضمن أيضاً الأسباب عمل أحد المشاركين لدى الحكومة، أو رفض أحد الأشخاص إجراء المقابلة بسبب وعد العديد من المنظمات (سابقاً) تقديم المساعدة ولم تفي بوعدها أو عدم إمكانية الوصول إلى البعض الآخر.

34 تستفسر مجموعة الأسئلة القصيرة حول الإعاقة الصادرة عن فريق واشنطن (WGSSQ)حول ست مجالات وظيفية؛ وتسعى تلك الأسئلة في المقام الأول إلى تحديد مدى الصعوبة التي يواجهها الشخص في القيام بالوظائف الأساسية (مثل السير والرؤية والسمع والمعرفة والرعاية الشخصية والتواصل) بدلاً من السؤال مباشرة عن الإعاقة ذاتها. وتُعد مجموعة الأسئلة القصيرة حول الإعاقة الصادرة عن فريق واشنطن (WGSSQ) طريقة مُتعارف بها دولياً للاستفسار عن الإعاقة ضمن السياقات الإنسانية.

أُجري التحليل النوعي للبيانات باستخدام نهج مواضيعي. وخضعت البيانات إجمالاً للتحليل وتم تجميع النتائج في مجموعاتٍ معنونة للمساعدة في عرض هذا التقرير. تم التحقق من صحة النتائج المؤقتة والمقترحات عن طريق اجتماعٍ عبر الإنترنت عُقد باللغة العربية مع مُترجمي لغة الإشارة. وتضمن ذلك مشاركة تسعة أشخاص من ذوي الإعاقة ممن يمثلون المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة من ست محافظات. و بالإضافة لذلك فقد تم مشاركة التقرير باللغتين العربية و الكوردية لغرض المراجعة و التنقيح مع اثنتان من المنظمات المعنية بالاشخاص ذوي الإعاقة .

## القيـود والعقبات

يحتوي هذا التقرير على القيود والعقبات التالية:

- نظراً لضيق الوقت، لا تتضمن تلك المشاورات الأولية مراجعة مكتبية للأدلة التجريبية بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. ويوصى بإجراء تلك المراجعة المكتبية في المستقبل لفهمٍ أعمق.
- أُجريت المقابلات الحوارية باللغتين العربية والكوردية وتمت ترجمتها لاحقاً إلى اللغة الإنجليزية من أجل تحليل البيانات، والتي من الوارد أن تكون قد قدمت دون قصد فهماً مختلفاً للملاحظات الشخصية.
- لم يتم مقابلة أشخاصٍ من ذوي الإعاقات الذهنية أو اضطرابات عقلية حادة كجزءٍ من هذه المشاورات.[35] وهو ما يُعزى إلى حدٍ كبير نظراً لحقيقة عدم وجود منظمات معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة ذات إعاقة مُحددة لكي تمثل تلك المجموعات من الأفراد وعدم رئاسة أي من هؤلاء الأشخاص أي مناصب قيادية في أي منظماتٍ أخرى معنية بهؤلاء الأشخاص.
- يستقصي هذا التقرير فقط عن تجارب الأشخاص ذوي الإعاقة ممن يعيشون في المناطق الحضرية حيث تمُثلهم المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. وهو لا يستقصي عن تجارب الأشخاص النازحين داخلياً من ذوي الإعاقة واللاجئين ذوي الإعاقة نظراً لعدم وجود منظمات معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في المخيمات بالعراق.
- كما كان من الصعب العثور على نساءٍ من ذوات الإعاقة بوصفهن ممثلاتٍ للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.

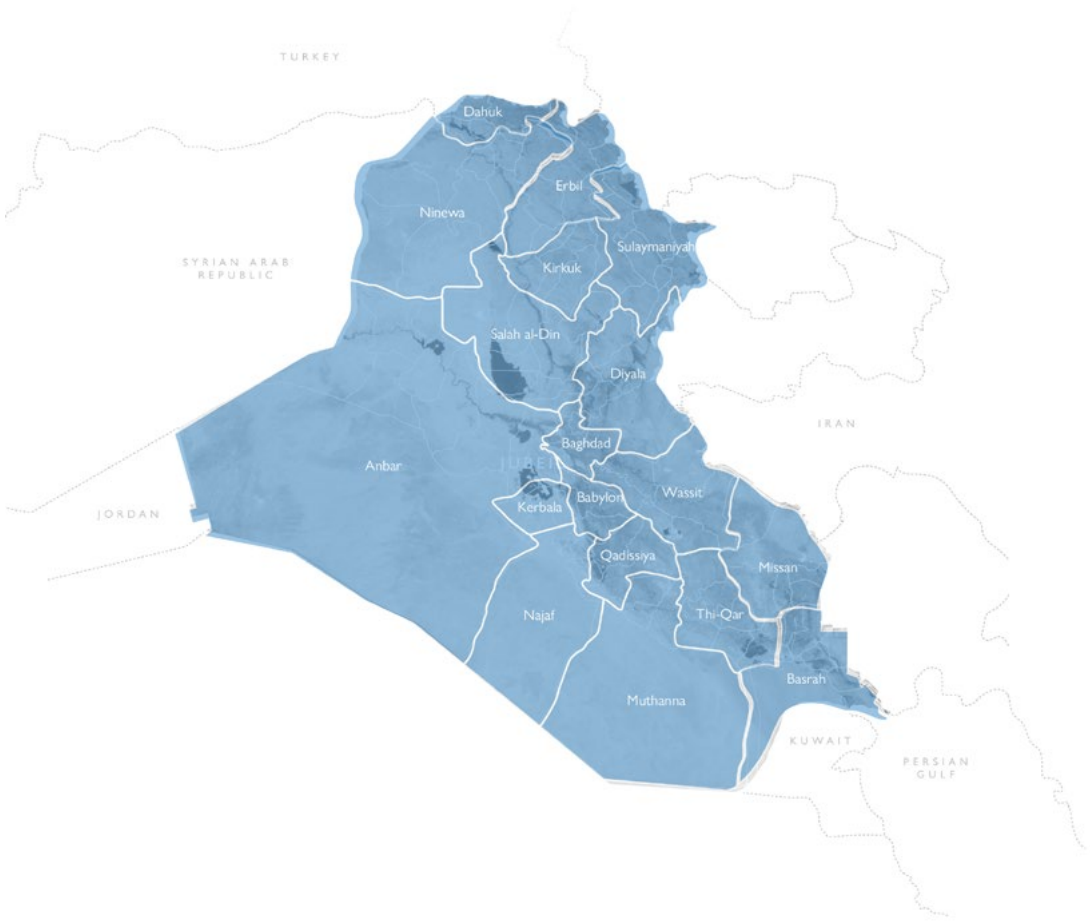


شكل 4: خريطة العراق تظهر 18 محافظة

35 يُستخدم هذا المُصطلح من قِبل برامج الصحة النفسية والدعم النفسي لدى المنظمة الدولية للهجرة لوصف الأشخاص ذوي الاضطرابات النفسية.

# النتائج

يُحدد القسم التالي النتائج الأساسية للمشاورات مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة ويقدم معلومات حول العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة والتحديات الرئيسة والأولويات الأساسية لدى تلك المنظمات.

## العقبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة

1. **ثمة افتقارٍ عام بمعرفة دمج الإعاقة وفهمها فضلاً عن حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة من قبل العائلات والمجتمعات والمُعلمين والعاملين في المجال الإنساني والمسؤولين الحكوميين. ونشأ عن ذلك وصمة اجتماعية وتباعد واستبعاد لهؤلاء الأشخاص.**

### فهم محدود بمفهوم دمج الإعاقة من قبل افراد المجتمع نشأ عنه الاستبعاد الفعلي

تفتقر المُجتمعات إلى معرفة كيفية دمج الأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة واحتضانهم باحترام. فالعديد من أفراد المُجتمع لا يعرفون مصطلحات ملائمة للإعاقة أو استخدامها على نحوٍ مناسب. فالأشخاص ذوو الإعاقة يعانون من التنمر والسخرية والتعليقات المُسيئة نتيجة لانعدام الفهم بمعنى الإعاقة. فعلى سبيل المثال، يتعرض الأشخاص الصُم للتنمر ويبدون خوفهم بصفةٍ عامة من التعرض للتنمر عند مغادرتهم لمنزلهم. ونتيجة لذلك، يُقرر العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة عدم مغادرة منزلهم، حسبما ذكر أحد المشاركين من ذوي القامة القصيرة:

> "نواجه الكثير من السخرية عند القيام بجولات ميدانية من اجل الترفيه و هذا السلوك هو موروث شعبي ناتج عن الجهل لذلك هناك الكثير من المطالبات ببث الوعي و حماية الأشخاص قصار القامة"

مشارك من ذوي القامة القصيرة، محافظة بغداد.

بالإضافة إلى ذلك، مع وجود فهمٍ محدود بمفهوم النهج القائم على الحقوق ضمن دمج الإعاقة، يُبدي أفراد المجتمع تعاطف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة ويعتبرونهم غير قادرين على الاكتفاء الذاتي. وأوضح المشاركون أن تلك الوصمة الاجتماعية لا تُقر بقدرات الاشخاص ذوي الإعاقة والإسهامات التي بإمكانهم تقديمها للمُجتمعات. فمتى لا يصبح الأشخاص ذوي الإعاقة (أو يُنظر إليهم بوصفهم) أفراداً نشطة في مجتمعاتهم، يصيروا منعزلين ويتم تهميشهم ويؤثر عليهم ذلك بالطبع من الناحية النفسية ويؤدي بهم إلى الشعور بالذنب والقلق والخوف من المستقبل.

العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة قد تم استبعادهم من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية من جرّاء السلوكيات السلبية من قبل افراد المجتمع وغياب امكانية الوصول والتكلفة. وهو ما يؤدي بالطبع إلى العزلة. كما سعت بعض المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة إلى التخلص من مثل هذا التأثير عن طريق تنظيم فرص التواصل الاجتماعي الخاصة بأعضائها مثل تكوين فرق رياضية وعقد بطولات رياضية.

> "نواجه إنتقادات كثيرة مثل "انت معوقة ولا تستطيعين فعل او عمل شيء خارج المنزل"

مشاركة من ذوات الإعاقة الجسدية، محافظة ديالى.

### العائلات لا تعي مفهوم دمج الإعاقة وبالتالي يتم بالفعل عزل أفراد الأسرة ذوي الإعاقة

لا تعي الكثير من العائلات في العراق مفهوم الحقوق الممنوحة لمثل هؤلاء الأشخاص. بل غالباً ما تنظر تلك العائلات إلى هؤلاء الأشخاص بوصفهم عبء ولا يتم تشجيعهم للوصول إلى الخدمات أو دعمهم للاندماج مع المنظمات المحلية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة. فبعض الأسر تُخفي حقيقة وجود طفل من ذوي الإعاقة لديها خوفاً من تعرضهم للتنمر العام. في حين تتجاهل بعض الأسر أطفالهم من ذوي الإعاقة. بينما تسمح عائلاتٍ أخرى لأطفالهم من ذوي الإعاقة بالمشاركة في مُجتمعهم ولكن عن طريق أنشطة مُحددة مثل الذهاب إلى المدرسة.

> "تنزعج عوائل الاشخاص ذوي الإعاقة من وجود الاشخاص ذوي الإعاقة ضمن افراد اسرهم و لا يوفروا الدعم الكافي لهم و بالتالي تقل الزيارات الى الطبيب و التعليم و حتى النزهات البسيطة"

مشاركة من ذوات الإعاقة البصرية، محافظة ديالى.

### النساء ذوات الإعاقة يتم عزلهن على وجه الخصوص جرّاء التقاليد الاجتماعية التي يصاحبها الوصمة الاجتماعية والتمييز المرتبط بإعاقتهن.

على غرار أقرانهن من غير الإعاقة، يواجه النساء ذوات الإعاقة من العزلة الشديدة بفعل التقاليد المحلية التي تحد من التفاعل بين الذكور والإناث فضلاً عن تقييد حركتهن. ومع ذلك، فهن يواجهن مستويات أكبر من عدم المساواة مقارنة بأقرانهن من غير الإعاقة بسب العقبات والتحديات التي تتمثل في الوصمة الاجتماعية والتمييز المرتبط بإعاقتهن. ففي بعض الأماكن، لا يُسمح للنساء ذوات الإعاقة بالتسجيل أو الاشتراك في أنشطة المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بما يشمل المناصرة وهو ما يُعزى إلى العادات ومخاوف بشأن السلامة ومواقف الأسرة وانعدام الثقة. وغالباً ما تُحرم الشابات ذوات الإعاقة في عُمر الزواج من فرصة الزواج وتأسيس أسرتهن بسبب التقاليد الاجتماعية ومواقف العائلات. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تقع حالات طلاق في حال حدوث إعاقة لأحد زوجين أثناء الزواج. وعليه، فغالباً ما تُعزل الفتيات والنساء من ذوي الإعاقة بمنزلهن أو يتم مرافقتهن خارج المنزل من قِبل أحد أفراد الأسرة (خوفاً من حدوث اعتداء جنسي)، وهو ما ينشأ عنه شعورهن بالإحباط والدونية واحترام متدني للذات.

"التمييز المجتمعي ضد المرأة المعاقة و كأنها يجب ان تدفن في الحياة و بالتالي تصبح حبيسة الأعراف و التقاليد و الإعاقة "

مشاركة من ذوات الإعاقة الجسدية، محافظة البصرة.

ونظراً للعادات والتقاليد ذات الصلة بالتفاعل مع الرجال وغير الأقارب، تواجه بعض النساء ذوات الإعاقة صعوبة الحصول على الرعاية الصحية والمشاركة في الأنشطة الرياضية نظراً لسيطرة الموظفين الرجال على تلك الوظائف. وبالتالي، غالباً ما تختار النساء عدم الحضور؛ وهو ما يؤثر بدوره على قدرة النساء ذوات الإعاقة من الحصول على وظائف.

### الأشخاص ذوو الإعاقة يواجهون الإحباط اثناء التعامل مع المسؤولين الحكوميين بشأن مشكلات الإعاقة.

على مدار سنواتٍ عديدة، تقدمت المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بالتماساتٍ إلى الحكومة ولكن دون جدوى لتناول مشكلاتٍ تتضمن مسألة إمكانية الوصول في البنية التحتية العامة والتعليم. ففي معظم الأوقات، لم يكن هناك أي استجابة أو إجراء وعليه تشعر تلك المنظمات بالتجاهل والاستبعاد. وأوضح المشاركون أنه نشأ عن هذا الأمر شعورهم بالإحباط وانعدام الثقة. ألقى المشاركون الضوء على العديد من الملابسات التي ساعدت في تعظيم شعور الإحباط لديهم لتشمل مقدار الوقت المطلوب لتحديد مواعيد حكومية والتأكيد عليها؛ إذ يلغي المسؤولون الحكوميون مثل هذه الاجتماعات في الدقيقة الأخيرة؛ فضلاً عن تلقي القليل من الردود المقدمة في إطار استجابات أو إجراءات المتابعة ومواجهة صعوبات بشأن الحصول على التصاريح اللازمة لإتمام أعمالهم.

كما يشعر هؤلاء الأشخاص بخيبة آمالهم لأن قضايا الإعاقة لا يُنظر إليها غالباً بوصفها أولوية سوى في حالة تسجيل الناخبين في إطار الاستعداد لإجراء انتخابات حكومية. كما أفادوا بوجود مقدارٍ ضئيل من الاهتمام من قِبل الحكومة بعد انتهاء تلك المرحلة.

"التحديات التي نواجهها في المجتمع لا تعتبر من تلك التحديات التي تؤثر علينا وعلى تنفيذ عملنا عندما يتم مقارنتها مع التحديات التي نواجهها عندما نتقدم بطلب شي من الحكومة."

مشارك من ذوي الإعاقة السمعية، محافظة كركوك

2. **غالبية الأشخاص من ذوي الإعاقة قد يكون لديهم قدرٍ ضئيل من الدخل أو عدم وجود دخلٍ على الإطلاق. فقد تم حرمانهم من فرص سُبل كسب الرزق مثل التدريب المهني والتوظيف ودعم تطوير الأعمال. هذا إلى جانب أن الكثير منهم لم يتسنى له الحصول على إعانات الحماية المدنية.**

شكل 5: احدى النساء من اربيل وهي تطبخ الطعام لعائلتها© المنظمة الدولية للهجرة في العراق

## نقص الدخل ينشأ عنه تبعات مالية ونفسية اجتماعية سيئة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة

الكثير من الأشخاص من ذوي الإعاقة عاطلون عن العمل ولا يحظون سوى بوصولٍ محدود أو يكاد يكون مُنعدم إلى التدريب على المهارات أو فرص التوظيف أو دعم تطوير الأعمال. وهذا يعني أنه ليس لديهم سوى قدرٍ ضئيل من الدخل ويكاد يكون معدوماً في حالاتٍ أخرى وهم يكافحون للحصول على احتياجاتهم الأساسية في الحياة بما في ذلك المسكن والمواصلات. وهو ما ينجم عنه وجود آثار مالية ونفسية اجتماعية خطيرة. فانعدام الفرص لكسب الدخل بوصفك موظفاً أو عن طريق العمل الحر إلى جانب نقص الوصول إلى إعانات الرعاية الاجتماعية أدى إلى الشعور بالقلق والعُزلة. وقد وقع ذلك حتى في حال العائلات التي تدعم ذويها من ذوي الإعاقة مالياً. بالإضافة إلى ذلك، أضفى نقص الدخل ضغطاً هائلاً على العلاقات وهو ما نتج عنه وقوع حالات انفصال أو طلاق. هذا إلى جانب عدم وجود دخل للأشخاص ذوي الإعاقة لبدء حياتهم، فلم يتسنى لهم الزواج أو تأسيس أسرة. وقد أقر المشاركون أن وجود وظيفة للأشخاص ذوي الإعاقة قد يساهم في إضفاء العديد من المنافع التي تتضمن الإدماج داخل المُجتمع والاستقلالية والكرامة وظروف معيشية أفضل.

> "من الاجدر حل مشاكل الاشخاص ذوي الإعاقة من خلال تطوير مهاراتهم مثل توفير فرص عمل لهم بدلا من مساعدتهم بشكل مؤقت من خلال مشاريع قصيرة "

مشارك من ذوي الإعاقة الجسدية، محافظة دهوك.

## النساء ذوات الإعاقة يواجهن المزيد من العقبات مقارنة بالرجال ذوي الإعاقة بشأن الحصول على دخل

أما النساء من ذوات الإعاقة فلديهن فرص وظيفية أقل مقارنة بالرجال من ذوي الإعاقة. فعلى سبيل المثال، أوضحت العديد من المشاركات أن النساء ذوات الإعاقة يمُكنهن القيام بالحرف اليدوية، ولكن يفتقرن إلى إمكانية الوصول إلى الأسواق لبيع منتجاتهن. كما تؤثر العادات والتقاليد ذات الصلة بالتعامل مع الرجال وغير الأقارب على قدرة هؤلاء النساء في الحصول على عمل. وقد تحدثت المشاركات عن حاجتهن إلى أنشطة تمكين اقتصادية تضع النساء ذوات الإعاقة ضمن أولوياتها.

> "التحديات التي يوجهها النساء ذوات الإعاقة اكثر بكثير حيث تتوفر فرص عمل محدودة لهم مقارنة بالرجال و ذلك بسبب العوائق الناتجة عن الثقافة و التقاليد في المجتمع."

مشاركة من ذوات الإعاقة الجسدية، محافظة السليمانية.

## القيود المفروضة من جرّاء جائحة كوفيد-١٩ أثرت على نحوٍ ملحوظ على موارد الدخل لدى الأشخاص ذوي الإعاقة

في الآونة الأخيرة، أدت القيود المفروضة من جرّاء جائحة كوفيد- 19 إلى عُزلة الأشخاص ذوي الإعاقة على نحوٍ أكبر نظراً لنقص فرص سُبل كسب الرزق والتباعد الاجتماعي فضلاً عن تعليق أنشطة المنظمات المعنية بالأشخاص من ذوي الإعاقة. إذ فقد بعض الأشخاص من ذوي الإعاقة لوظائفهم أو لم يتمكنوا من الحصول عليها بسبب الإغلاق في حين أُغلقت الشركات التي يمتلكها هؤلاء الأشخاص. أما بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة ممن أصبحوا عاطلين عن العمل، فقد نشأ عن فقدان فرص سُبل كسب الرزق تأثير نفسي اجتماعي حيث أصبحوا أكثر انفصالاً عن عائلاتهم وحياة المُجتمع.

> "شلّ الحالة المعيشية للكثير من الصم الذين يعتمدون على الاجر اليومي حيث ان الاغلبية فقدوا اعمالهم خلال فترة الحظر."

مشاركة من ذوات الإعاقة السمعية، محافظة النجف

## الأشخاص ذوو الإعاقة يواجهون صعوبات في الحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية والإبقاء عليها

لقد أفاد العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة بعدم قدرتهم على الحصول على إعانات الرعاية الاجتماعية. كما تضمنت الأسباب المذكورة عدم الأهلية؛ وتعذر الحصول على الاختبار الطبي أو الوصول إلى المنشآت الحكومية غير المجهزة؛ وارتفاع تكلفة المواصلات والمُرافق الذي يتطلب مرافقته لهم؛ وتأخر ظهور نتائج الاختبارات الطبية بسبب العمليات الطويلة والإجراءات المُعقدة إلى جانب عدم القدرة على الوصول إلى المراكز بفعل القيود المفروضة من جرّاء جائحة كوفيد-19. ومتى يحصل الأشخاص ذوو الإعاقة على إعانات الرعاية الاجتماعية، تكون قليلة للغاية. وعليه، لا يتسنى للأشخاص ذوي الإعاقة الوفاء باحتياجاتهم الشخصية ويصيروا مُعتمدون على المؤسسات الخيرية للوفاء باحتياجاتهم الأساسية بما في ذلك تكاليف الإعاقة الإضافية.[36] كما أثرت القيود المفروضة من جرّاء جائحة كوفيد- 19 على قدرتهم في الوصول إلى مراكز الرعاية الاجتماعية وهو ما نشأ عنه انقطاع تلك الإعانات.

> "الكثير منهم (الاشخاص ذوي الإعاقة) يقوم بترك عمل التقرير الطبي بسبب تأخير الإجراءات و بالتالي يفقد راتب الرعاية"

مشاركة من ذوات الإعاقة البصرية، محافظة البصرة.

شكل 6:© المنظمة الدولية للهجرة في العراق

36 يُشير ذلك إلى ارتفاع نفقات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم مقارنة ببقية السكان. وغالباً ما تنبع التكاليف الإضافية من سلع وخدماتٍ مُحددة (مثل أجهزة الانتقال أو المساعدة الشخصية أو المنازل المُجهزة) و/أو نقص الوصول إلى السلع والخدمات العامة (مثل استخدام سيارات الأجرة حيث إن مواصلات النقل العامة غير مُجهزة).

3. **يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة صعوبات الوصول إلى خدمات التعليم والأماكن العامة والمواصلات والرعاية الصحية نظراً لكونها غير مُجهزة والسلوكيات السلبية. بالإضافة إلى ذلك، فهم يواجهون صعوبات في الوصول إلى الأجهزة المساعدة ووسائل الاتصالات غير المُجهزة نظراً لعدم توافرها وتكلفتها المرتفعة.**

### الأطفال ذوو الإعاقة غير قادرين على الوصول إلى النظام التعليمي

يُكافح النظام التعليمي حالياً في العراق و اقليم كوردستان لدمج الأطفال ذوي الإعاقة؛ نظراً لرفض دخول العديد منهم في المدارس؛ إذ رفضت المدارس دخولهم نظراً للتحديات التي تواجهها مثل نقص المُعلمين ذوي الخبرة ذات الصلة فضلاً عن الموارد لتنفيذ تعليم دامج داخل الفصول أو البنية التحتية غير المُجهزة بالمدارس. كما تفتقر المدارس إلى بعض المواد مثل الكتب السمعية أو المطبوعة بلغة برايل إلى جانب عدم استخدام لغة الإشارة في التعليم. أما الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية فلا يُلقى إليهم بالاً. فبعض الأطفال ذوي الإعاقة لا يُسمح لهم بالالتحاق بالمدارس المتوسطة والثانوية مع أقرانهم من غير الإعاقة. وفي بعض الحالات، قد يتسنى لهم إتمام المرحلة الثانوية ولكن لا يمُكنهم الالتحاق بالجامعات. كما أن الأطفال ذوي الإعاقة عُرضة للتعرض للتنمر والاستهزاء القاسي من قِبل زملائهم وهو ما ينشأ عنه عدم رغبة هؤلاء الأطفال في الذهاب إلى المدرسة أو رغبة ذويهم في إبقاء أطفالهم بعيداً عن المدارس.

أما مسألة الانتقال إلى التعليم الالكتروني عبر الإنترنت نتيجة للقيود المفروضة من جرّاء جائحة كوفيد- 19 قد نشأ عنها وجود صعوبات لدى الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية؛ نظراً لاعتمادهم حالياً على طريقة برايل وآلات القراءة التي لا يمُكن استخدامها في التعليم عبر الإنترنت. أوضح المشاركون أن الأطفال ذوي الإعاقة لديهم مشكلات نفسية إجتماعية بسبب استبعادهم من المدارس والتعليم. في حين ثمة بعض التقارير الإيجابية لدى المدارس في إقليم حكومة كوردستان التي تتضمن الأطفال ذوي الإعاقة. وبالتالي، أعطت المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة الأولوية لرفع الوعي بشأن التعليم الشامل لدى الإدارات التعليمية والمدارس والمُعلمين وأفراد المُجتمع في البلديات المحلية. ولكن لا تزال هناك حاجة إلى مزيدٍ من الجهد، ولاسيما في المجالات ذات الأولوية التي حددها المشاركون. إذ أدرجوا الحاجة إلى وجود بنية تحتية مُجهزة في المدارس في كافة المدارس العامة والمزيد من الفصول التعليمية الخاصة وتنفيذ التعليم الشامل في كافة المدارس العامة إلى جانب دعم التعلم السريع للأطفال ممن لم يلتحقوا بالمدرسة لمساعدتهم على اللحاق بالركب.

> " قمنا قبل فترة بعمل استبيان لنسبة المتعلمين من ذوي الإعاقة وكانت النتائج صادمة حيث ان أكثر من 85% من عينة البحث هم ممن لا يملكون شهادة تعليم ابتدائي وهذه من أكبر المشاكل التي تواجهنا"[37]

مشارك من ذوي الإعاقة الجسدية، محافظة النجف.

### الأماكن العامة والمباني غير مُجهزة للأشخاص ذوي الإعاقة

تُعد المباني والمناطق العامة داخل العراق غير مُجهزة؛ حيث تفتقر العديد من المباني إلى المطبات أو المصاعد. فضلاً عن الشوارع والأرصفة التي يصعب التجول بها من جراء وجود القمامة والعوائق وعدم وجود رصف مُمهد أو لوحات إرشادية. بل تتميز تلك الشوارع والأرصفة بحركة مرورية عالية على مدار الساعة، مما يتطلب وجود شخص داعم لمرافقة الأشخاص ذوي الإعاقة. كما أُصيب بعض الأشخاص ذوي الإعاقة في تلك الشوارع من جرّاء وجود تلك العوائق. أما الأماكن الاجتماعية المتمثلة في المطاعم فهي ليست مُجهزة على الإطلاق. في حين لا تحتوي العديد من المواقع على أماكن حيث يتسنى للأشخاص ذوي الإعاقة الحضور معاً لمقابلة مجموعة من الأشخاص ذوي الإعاقة و/أو المشاركة في أنشطة جنباً إلى جنب مع الأشخاص من غير الإعاقة. كما أوضح المشاركون أن وجود تلك الأماكن التي تُتيح للأشخاص ذوي الإعاقة مقابلة أقرانهم بها تُعد واحدة من الأولويات لديهم.

> "واجهه الكثير من الاشخاص ذوي الإعاقة حوادث سيارات اثناء خروجهم من المنزل و عبور الشوارع"

مشارك من ذوي الإعاقة البصرية، محافظة السليمانية.

شكل 7:شارع في اربيل © المنظمة الدولية للهجرة في العراق

37 . تم ذكر هذه النسبة من قبل مشارك واحد فقط, حيث لا توجد احصائية واضحة حول عدد المتعلمين من الاشخاص ذوي الإعاقة

### الأشخاص ذوو الإعاقة غير قادرين على الوصول أو استخدام خيارات وسائل مواصلات النقل

وسائل مواصلات النقل غير مُجهزة؛ فهي غير مزودة بمقاعد مُخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة. ويشعر بعض الأشخاص ذوي الإعاقة بالقلق إزاء انتقالهم إلى وجهة خاطئة نظراً لوجود عوائق في التواصل مع مُقدمي خدمة النقل. هذا إلى جانب ارتفاع تكلفة المواصلات، مما يصعب على الكثير تحمل تكلفتها ولاسيما في ظل وجود دخل محدود. بالإضافة إلى ذلك، فإن غالبية سائقي المواصلات لن يقدموا الدعم للأشخاص ذوي الإعاقة للوصول إلى المركبة. وعليه أوضحت النساء ذوات الإعاقة أن التحديات الإضافية بشأن استخدام وسائل المواصلات تتضمن عدم قدرتهن على طلب المساعدة من شخصٍ غريب نظراً للعادات المحلية.

> "...عدم توفر المال الكافي للمواصلات الخاصة مثل سيارات التكسي"

مشارك من ذوي الإعاقة البصرية، محافظة البصرة.

### الأشخاص ذوو الإعاقة غير قادرين على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية

يواجه الاشخاص ذوي الإعاقة صعوبة الوصول إلى العديد من الخدمات ولاسيما الخدمات الصحية نظراً لصعوبة الحصول على مثل تلك الخدمات والممارسات والتكلفة. فتكلفة الأدوية والعلاج باهظة للغاية وغالباً لا يستطيع هؤلاء الأشخاص تحمل تكلفة الأطباء. ونظراً إلى انعدام جودة الخدمات في ظل الأنظمة الصحية الحالية، يطمح العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة إلى طلب الرعاية الصحية خارج البلاد وهو أمر في أغلب الأحوال لن يتمكنوا من تحمل تكلفته. فعند الحصول على الخدمات، يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة صعوبات بسبب الطوابير الطويلة في المستشفيات والمراكز الطبية، كما أن في كثير من الحالات، المنشآت الصحية غير مُجهزة بالمطبات أو المصاعد التي تسمح بالوصول إلى الطوابق العُليا.

> "عند مراجعة العيادات الطبية نواجه مشاكل لأننا نعيش ببلد حتى الأطباء لم يفكرو بذوي الأحتيجات الخاصة والمعوقين كيف تريد من الأخرين الاهتمام بنا انا راجعت احد العيادات الطبية لغرض العلاج ولاتتصور كم المشقة والعناء حتى وصلت الى الطابق الثاني بسبب عدم وجود مصعد"

مشاركة من ذوات الإعاقة الجسدية، محافظة كركوك.

وأشار المشاركون أن الأشخاص ذوي الإعاقة في حاجة إلى الصحة النفسية والدعم النفسي (MHPSS ) نظراً للتأثير النفسي الاجتماعي الناشئ عن انعدام الدخل والاستبعاد من التعليم والرعاية الصحية والمعاناة من الإساءة والوصمة الاجتماعية فضلاً عن العُزلة. وفي بعض الحالات، قد يفكر البعض من الأشخاص ذوي الإعاقة في محاولات الانتحار أو قاموا بها بالفعل.

### الأجهزة المُساعدة والخدمات الأخرى الخاصة بالإعاقة مثل العلاج الطبيعي من النادر توافرها في العراق

ثمة نقصٍ واضح في الأجهزة المُساعدة بما في ذلك الكراسي المُتحركة والعكازات والأطراف الاصطناعية والعُصي البيضاء للمكفوفين والنظارات الطبية وأجهزة تقوية السمع (بما يتضمن البطاريات - والتي تكون غير متوفرة في بعض المحافظات). وغالباً ما تكون الأجهزة المتوفرة باهظة الثمن وهو ما يعني أن غالبية الأشخاص ذوي الإعاقة غير قادرين على تحمل تكلفتها على نحوٍ مستقل. وقد أدى هذا إلى فقدانهم لاستقلاليتهم واعتمادهم على الآخرين. ودائماً ما تُطلق المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم تبرعات من أجل توفير الكراسي المتحركة أو التكاليف ذات الصلة بالعلاج.

> "كمثال فقد تواصلت معنا احدى العوائل التي لاتمتلك الامكانية المادية لشراء كرسي متحرك لابنهم المعاق و قمنا بجمع التبرعات من الاصدقاء و الجيران و الاعضاء من النساء لتأمين كلفة الكرسي "

مشاركة من ذوات الإعاقة الجسدية، محافظة الأنبار.

بالإضافة إلى ذلك، يوجد عدد محدود من خدمات إعادة التأهيل والموظفين المعنيين بهذا الأمر بما يتضمن خدمات العلاج الطبيعي بالنسبة إلى عدد الأشخاص ذوي الإعاقة ممن في حاجة إلى علاج. هذا إلى جانب وجود خدمات دعم محدودة من أجل الأشخاص ذوي إعاقة ذهنية. أما الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى مثل الإعاقة السمعية فهم يواجهون صعوبة التواصل مع الموظفين عند الحصول على خدمة رعاية صحية وهو ما يرجع إلى عدم الإلمام بلغة الإشارة أو وجود نقص في مُترجمي لغة الإشارة المُتاحين. ومن ثمّ، تم رفع طلبات إلى الحكومات من أجل الحصول على التأمين الصحي/المزايا الصحية إلى جانب العلاج المدعوم من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة ممن في حاجة إلى رعاية صحية متواصلة، ولكن حتى الوقت الحالي لم تتم معالجة هذا الأمر.

### الأشخاص ذوو الإعاقة يواجهون العديد من التحديات عند التواصل

تؤثر أيضاً حواجز الاتصال على حياة الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة داخل العراق؛ إذ تؤثر المستويات المنخفضة بمعرفة القراءة والكتابة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة من جرّاء الاستبعاد من التعليم على قدرتهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والوصول إلى المعلومات. ولا يزال الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية يعتمدون على طريقة برايل نظراً لنقص الوصول إلى الأجهزة الذكية وبرامج قراءة الشاشات وإتاحتها. فهم في بحثٍ دائم عن المواد والكتب المطبوعة بلغة برايل. أما الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ممن هم على دراية بلغة الإشارة لايزالون يواجهون صعوبات ترجع إلى وجود نقص عام في مُترجمي لغة الإشارة في جميع أنحاء الدولة؛ في حين يضطر الاشخاص ذوي الإعاقة السمعية ممن لم تتح لهم فرصة تعلم لغة الإشارة إلى الاعتماد على قراءة الشفاه والحركات، والتي غالباً ما تكون طريقة غير موثوقة للتواصل والحصول على المعلومات.

> "على المجتمع تعلم لغة الاشخاص الصم و خاصة في امكان عملهم , حيث ان تدريبات لغة الاشارة ضرورية للمجتمع ايضا "

مشارك من ذوي الإعاقة الجسدية، محافظة دهوك.

وعلى جانب آخر يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الاشخاص الصم من صعوبة التواصل معاً. وبالتالي، تواجه المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة ذات إعاقة مُحددة صعوبة في التعاون بشأن رسائل المناصرة. ويواجه كل من الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والأشخاص الصم وذوي الإعاقة الذهنية وذوي الاضطرابات العقلية الحادة صعوبات ملحوظة في الحصول على معلومات ذات الصلة بالوقاية من كوفيد- 19 والحماية منه.

## التحـدي الرئيسي الذي يواجه المنظـمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة

**4. نقص التمويل والدعم من الحكومات والوكالات الإنسانية والإنمائية يؤثر بشكل كبير على قدرة المنظمات المعنية بذوي الإعاقة على تنفيذ مهامها المتمثلة في تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة وتخطيط الأنشطة المعنية بهم وتنفيذها**

يمثل نقص التمويل أكبر التحديات التي تواجه المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة[38]. يجب أن يكون لتلك المنظمات دخل سنوي ثابت كي تتمكن من تخطيط أنشطتها وتنفيذها فضلاً عن سداد أجور الموظفين. والمنظمات التي لديها دخل، غالباً ما يكون هذا الدخل تبرعات مقدمة من أعضاء المنظمات أنفسهم أو من أفراد المجتمع. وعانت بعض المنظمات من انخفاض حجم التبرعات أوتوقفها جرّاء جائحة كوفيد-19. وقدّ تلقت بعض المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في إقليم كردستان العراق تمويلاً من الحكومة قبل عام 2014، ولكن توقف هذا التمويل بسبب الوضع الاقتصادي. وغياب التمويل يخلق صعوبات في سداد تكاليف إيجار المكتب وتلبية مستلزمات الإدارة والأنشطة. وقد وصل الحال إلى قيام بعض أعضاء المنظمات بسداد قيمة الإيجار والكهرباء من أموالهم الخاصة بينما اضطر آخرون إلى إغلاق مكاتبهم بسبب عدم قدرتهم على دفع الإيجار. وتكافح المنظمات الأخرى لشراء اللوازم المكتبية، ويتطوع الأعضاء باستمرار بوقتهم لتنفيذ العمل.

> "من أكبر التحديات التي تواجهها منظمتنا هي بالطبع قلة التمويل وعدم وجود الجهات المانحة و التي أدت الى توقف النشاطات من قبل المنظمات ذوي الإعاقة, أنا بدئت بالعمل وبإدارة المنظمة منذ سنتين ومن بداية الأمر والى الآن أتذكر أننا ناشدنا العديد من الجهات سوآءا الحكومية والغير الحكومية لتلقي الاهتمام و يد العون لرفع اسم المنظمة وإشهاره ولكنها كانت دون جدوى"

مُشارك من ذوي الإعاقات السمعية، رئيس إحدى المنظمات المعنية بالصمّ المكفوفين بمحافظة كركوك

كما يؤثر نقص التمويل على قدرة أعضاء المنظمات على السفر لحضور الاجتماعات والفعاليات، وإجراء الزيارات الميدانية، والوصول إلى المكاتب ومواقع / مراكز الأنشطة. وفي ظل غياب التمويل لن تتمكن المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة من توفير أو تقديم الدعم المالي لتغطية تكلفة نقل الأعضاء فضلاً عن كون الأعضاء أنفسهم لديهم دخل ضئيل أو معدوم لا يمكنهم من سداد تكاليف السفر الخاصة بهم، خاصةً إذا كانوا بحاجة لاستخدام وسائل نقل مخصصة لذوي الإعاقة. وقد اجتمعت آراء المشاركون على إنه إذا توفر للمنظمات الأموال اللازمة لدفع تكاليف النقل، سيتمكن الأعضاء ذوي الإعاقة من السفر بشكل مستقل دون الحاجة إلى مرافقة شخص آخر. وبدون دعم مالي لتغطية تكلفة النقل، لن يتمكن العديد من ذوي الإعاقة حضور اجتماعات وفعاليات المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة مما يجعلهم بمعزل عن أقرانهم.

وقد أثرّ التمويل المحدود على قدرة المنظمات على تقديم أنشطة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمعات، وهو ما يؤدي بدوره إلى انعدام ثقة الأعضاء من ذوي الإعاقة في تلك المنظمات لعدم قدرتها على تقديم الدعم لهم بدون توافر التمويل لذلك. ويقول المشاركون أنه عندما لا تكون المنظمات قادرة على القيام بعملها، فمن المرجح أن يصبح الأشخاص ذوو الإعاقة معزولين ومستبعدين.

> "من أكبر التحديات التي تواجهها منظمتنا هي قلة الجهات المانحة بل وانعدامها تقريبا، حيث إن هذا الأمر بدا بالتضاؤل والى الإن، فقلة المنح المالية من جهة الحكومة أو المنظمات هذه أثرت على العديد من الأمور التي تخص اعضاء المنظمة منذ عام 2014 "

مشارك من قِصار القامة، رئيس أحد المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة كركوك

شكل 8:رابطة الاشخاص الصم في العراق اثناء مشاركتها في تدريب في بغداد© المنظمة الدولية للهجرة في العراق

38 التحديات الأخرى التي واجهتها المنظمات ترتبط بشكل مباشر بالعوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة (أعضاء تلك المنظمات) وتم استعراضها في النتائج الثلاثة الأولى.

## الأولويـة الرئيسـية للمنظمات المعنيّة بالأشـخاص ذوي الإعاقة

**5. الأولوية الرئيسية التي حددتها المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة هي تحسين مستوى المعرفة والفهم للإعاقة على جميع المستويات من خلال التوعية والدعوة إلى حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. والمجالات التي يجب التركيز عليها تشمل جائحة كوفيد-19والقوانين والتعليم الشامل وتوفير فرص كسب الرزق لذوي الإعاقة.**

العديد من المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة لديها خطط لعقد جلسات مناصرة وتوعوية لصنّاع القرار والأشخاص المؤثرين حول كيفية التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم وتمكينهم من حقوقهم؛ ولكن لا يزال نقص التمويل والموارد يُشكّل تحدياً أساسياً. والجمهور المقترح لحضور تلك الجلسات يشمل المسؤولين الحكوميين ورؤساء البلديات ومديري المدارس جنباً إلى جنب مع أعضاء المجتمع الآخرين. كما تُخطط المنظمات إلى توعية الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم وكيفية ممارستها. وسيتم تحقيق ذلك من خلال الملصقات والحملات التلفزيونية والإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة التي تتم وجهاً لوجه. كما تفضّل المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة أن تضع بنفسها جدول عملها الخاص، بدلاً من أن تُمليه عليها الوكالات الأخرى.

> "هناك العديد من المنظمات الدولية العاملة و التي تفرض نشاطاتها على المنظمات. نحن كمظمة لدينا مشاريع و اهداف و التي تحتاج الى دعم حيث لا نرغب بتغيير نشاطاتنا الى نشاطات المنظمات الدولية."
>
> مشارك من ذوي الإعاقة الجسدية، مدير إحدى المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة كركوك

### مجالات الدعوة الرئيسية هي:

- التعليم الدامج: قيام المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بمناشدة وزارة التربية والتعليم لضمان حصول الأطفال ذوي الإعاقة على فرصة لتلقي التعليم.
- الوقاية من كوفيد- 19 وتدابير التصدي له: أثرّت جائحة كوفيد -19بشكل كبير على الأشخاص ذوي الإعاقة، وتضع المنظمات المعنية بذوي الإعاقة خططاً لضمان حسن اطلاعهم ودرايتهم بتدابير الوقاية من كوفيد19-من خلال عقد جلسات توعية إلى ذوي الإعاقة. وعلى وجه التحديد، تحرص المنظمات على تيسير الوصول إلى هذه المعلومات وأنها تُناسب متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة خاصةً من يعانون من إعاقات بصرية والصم وذوي الإعاقة الذهنية والأطفال ذوي الإعاقة.
- القوانين الوطنية: تضع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة خططاً حالية للدعوة إلى تعزيز قانون الحكومة الفيدرالية العراقية رقم 38 وقانون حكومة إقليم كردستان رقم 22؛ وكلاهما تشريعات متعلقة بالإعاقة.[39] [40] فضلاً عن الدعوات إلى تغيير بعض القوانين القائمة التي تستبعد الأشخاص ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، الأشخاص قِصار القامة لايمُكنهم استخراج رخصة قيادة بسبب الحد الأدنى لمتطلبات طول السائق.
- سبل كسب العيش: تعتزم المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة التعاون مع الحكومة والجهات المعنية الرئيسية للدعوة إلى إتاحة الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في أنشطة كسب العيش والتوظيف الرئيسية.

> "رسالتي الرئيسية الى اصحاب القرار تطبيق قانون العمل العراقي فيما يخص الاشخاص ذوي الاعاقة الذي ينص على عمل 5% من الاشخاص ذوي الاعاقة يتم تعيينهم في الدوائر الحكومية و3% يتم تعيينهم في الشركات الاهلية" [41]
>
> مُشاركة من قِصار القامة، نائب رئيس إحدى المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة نينوى

شكل 9: لؤي يخاطب الحضور اثناء فعالية اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في كركوك© المنظمة الدولية للهجرة في العراق

39 قانون رقم (38 ) لسنة 2013 بشأن رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة.

40 قانون رقم (22) لسنة 2011 بشأن حقوق وامتيازات المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

41 ذكر المشارك اسم القانون الخاطئ، حيث ان القانون رقم 38 لسنة 2013 ينص الفصل السادس المادة 16 على ان القاطع العام يجب ان يوفر فرص عمل بنسبة 5% للأشخاص ذوي الإعاقة و ان على القطاع المختلط ان يوظف شخص واحد من ذوي الإعاقة في اماكن العمل اللتي لايقل موظيفهة عن 30 موظف و 3% من الوظائف يجب ان تعطى للأشخاص ذوي الإعاقة في اماكن العمل التي يتجاوز عدد موظيفهة ال60 موظف.

# التوصيات

تحدد التوصيات التالية الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الوكالات الإنسانية والإنمائية لمعالجة العوائق والتحديات الواردة في هذا التقرير. تسترشد هذه التوصيات بشعار حركة منظمات الإعاقة : "لا شيء عنا، بدوننا" مما يعني أن الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم يجب أن تشارك بفعالية في أي عمل يؤثر عليهم.

**1. ضمان أن الحكومات والجهات الفاعلة في الميدان الإنساني و الانمائي لديها فهم للنهج القائم على الحقوق لذوي الإعاقة، ونُهج دمج ذوي الإعاقة ودور المنظمات المعنية بهم.**

تتفاقم العديد من العقبات التي يواجهها ذوو الإعاقة نظراً لأن معظم الأفراد والهيئات في العراق ليس لديهم فهم للإعاقة ولا معرفة بنهج دمج ذوي الإعاقة على أساس الحقوق، مما يؤدي إلى الوصم والاستبعاد. وفي سبيل التغلب على هذه التحديات، من الضروري أن تقوم الحكومات والوكالات الإنسانية والإنمائية بتعزيز وزيادة فهمها للإعاقة وبنهج دمج ذوي الإعاقة ودور المنظمات المعنية بهم. يمكن معالجة ذلك من خلال جلسات التوعية والحملات على مواقع التواصل الاجتماعي والمنشورات والفعاليات الدعوية. ينبغي تنظيم ذلك بشكل مثالي وتنفيذه بالشراكة مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم لأن هذا النهج يُتيح للجمهور فرصة أكبر لفهم قضايا الإعاقة والحواجز التي قد تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة.

بعض الإجراءات المحددة تشمل:

- تقديم المنظمة الدولية للهجرة في العراق الدعم الفني للمنظمات المعنية بذوي الإعاقة، وتمكينهم من مشاركة نتائج هذا التقرير وغيرها من المعلومات عن تجارب الأشخاص ذوي الإعاقة مع مختلف المستويات الحكومية.
- الشراكة مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة لتقديم جلسات توعية حول الإعاقة إلى موظفي الوكالات الإنسانية والإنمائية بمختلف مستوياتهم، وإلى مختلف مستويات الحكومة حيثما أمكن ذلك.
- إعداد حملة إعلامية وتنفيذها بالشراكة مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة حول حقوق ذوي الإعاقة وقدراتهم.
- البحث عن فرص جديدة للدعوة إلى الشروط الأساسية[42] لدمج الإعاقة عند التحدث مع الحكومة الفيدرالية العراقية وحكومة إقليم كردستان.
- إعداد حزمة / موارد تدريبية شاملة يسهل الوصول إليها حول الرعاية الصحية وتدابير الوقاية القائمة على الأدلة والتي يمكن للمنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة استخدامها لزيادة وعي أعضائها.

**2. تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بهم من القيام بدور مركزي وفعّال في البرامج الإنسانية والإنمائية.**

يُنظر إلى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني و الانمائي كونه عملية ونتيجة في آن واحد؛ فمن خلال إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية، سنعمل على تحسين النتائج للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال زيادة المعرفة بمفهوم دمج ذوي الإعاقة. يجب أن تقوم الوكالات الإنسانية والإنمائية بإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بفعالية في جميع مراحل تخطيط البرامج وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.

تشمل الإجراءات المحددة ما يلي:

- التشاور مع الاشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بهم من خلال عقد الاجتماعات وإجراء مقابلات مع أشخاص مُطلعين ومناقشات مجموعات التركيز وعقد جلسات تشاورية على نطاق أوسع.
- مشاورة الفئات غير الممثلة بشكل كافي بما في ذلك النساء ذوات الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والإعاقة السمعية أو مجالات برنامجية محدَّدة بما في ذلك النازحين أو اللاجئين من ذوي الإعاقة.
- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة للاضطلاع بأدوار نشطة في اللجان، وبين جامعي البيانات، وفرق تدقيق إمكانية الوصول، والمدربين، والمتطوعين، ومسؤولي نقاط الاتصال.
- التأكد من أن أي آليات تلقي الآراء من الجهات المعنية والمستفيدين (مثل المشاورات أو التقييمات) تشمل الأشخاص ذوي الإعاقة ومتاحة لهم.
- الحرص على إتاحة آليات التمويل- مثل المنح- للأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بهم. وقد يشمل ذلك تعديل إجراءات العناية الواجبة للأهلية لضمان أن المنظمات المعنية بذوي الإعاقة مؤهلة للعمل، مثل تشجيع المنظمات المعنية بذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني للدخول في شراكات إذا كانت المنظمات المعنية بذوي الإعاقة غير مؤهلة للعمل بمفردها.
- تعيين موظفين من ذوي الإعاقة في جميع مستويات الوكالات. قد يتطلب ذلك تعزيز النهج التنظيمي، ومراجعة تصميم الوظائف وتوصيفها وإعلانها من خلال المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، ومراجعة إجراءات المقابلة والاختيار النهائي والتأكد من توفير سبل راحة معقولة[43] في مكان العمل.

42 تحدد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ستة شروط أساسية عبر عدة قطاعات لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تعتبر ضرورية للسياسات والأنظمة والخدمات وهي: المساواة وعدم التمييز، وتقديم الخدمات، وإمكانية الوصول، ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، والميزنة المتوافقة مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والإدارة المالية والمساءلة والحكم.

43 يشير إلى إجراء تعديلات لشخص من ذوي الإعاقة لتسهيل مشاركته بالعمل بالمساواة مع الآخرين. يجب توفير إجراءات الراحة المعقولة عند الطلب.

شكل 10: تقييم تشاركي للمركز المجتمعي التابع للمنظمة الدولية للهجرة في كركوك © المنظمة الدولية للهجرة في العراق

**3. تخصيص التمويل لإحراز تقدم في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة.**

دمج الأشخاص الإعاقة يتطلب التمويل. ويجب على المنظمات الإنسانية والإنمائية أن تُخصص تمويلاً ضمن ميزانياتها لإعطاء الأولوية لدمج ذوي الإعاقة في مؤسساتها ومشاريعها.

المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة هي الأقدر على المناداة بحقوق ذوي الإعاقة وتمثيلهم، ولكن يكمن التحدي الرئيسي في الحصول على التمويل الكافي لتحقيق ذلك. ينبغي توفير التمويل اللازم- حيثما أمكن- إلى المنظمات المعنية بذوي الإعاقة بما يمُكّنها من تحقيق الأولويات المشتركة مع الوكالات الإنسانية والإنمائية، وأولوياتها الخاصة. وقد يشمل ذلك القيام بأنشطة توعية ودعوية لجمهورها وجمهور الوكالات الإنسانية والإنمائية.

تشمل الإجراءات المحددة ما يلي:

- السعي لتوفير تمويل ثابت يدعم المنظمات المعنية بذوي الإعاقة (بخلاف تمويل المنظمات لتنفيذ مشروع من اختيار إحدى وكالات المساعدة الإنسانية أو المشاركة في تنفيذه).
- تخصيص تمويل لبناء القدرات المؤسسية للمنظمات المعنية بذوي الإعاقة لتلبية المتطلبات الإدارية والمالية لوكالات المساعدة الإنسانية التي قد تكون قادرة على تقديم التمويل أو المنح لها.
- الدفع مقابل الاستعانة بخدمات المنظمات المعنية بذوي الإعاقة، مثل طلب المشورة أو المعلومات، وسدد التكاليف التي تحملوها، وتقديم سبل الراحة المعقولة لهم.
- مراعاة دمج الاشخاص ذوي الإعاقة عند إعداد بنود ميزانية المشروع الحالية بدلاً من تمويلها من الأنشطة المنفصلة لدمج ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، التأكّد من إدراج تدريبات دمج ذوي الإعاقة في بنود ميزانية التدريب العامة وأن تجهيزات ذوي الإعاقة مُدرجة ببنود ميزانية التجديدات والإنشاءات. هذا من شأنه ضمان الاستخدام الفعال للأموال وسيزيد من فرص الأشخاص ذوي الإعاقة للوصول إلى جميع فرص المشروع.
- وضع ميزانية لتجهيزات ذوي الإعاقة وتوفير سبل راحة معقولة عند إعداد البرامج (على سبيل المثال توفير وسائل النقل، ومترجمي الإشارة، وأجهزة المساعدة حيثما أمكن) والمشاورات وأنشطة المشروع والفعاليات لضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بفعالية.
- وضع ميزانية لتوفير سبل راحة معقولة للموظفين من ذوي الإعاقة في أماكن العمل لدى وكالات المساعدة الإنسانية.
- وضع ميزانية للاستعانة بخبرات دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ومسؤولي نقاط الاتصال لتقديم الدعم عند إعداد البرامج.

**4. إيلاء أولوية لتوفير فرص كسب الرزق للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تحديد ومعالجة العقبات التي يواجهها ذوو الإعاقات المتنوعة في تعميم التدريب المهني والتوظيف ودعم تطوير الأعمال.**

إن نقص الدخل- الذي يكون في الغالب بسبب نقص فرص كسب الرزق والوصول إلى التعليم- له آثار مالية ونفسية اجتماعية كبيرة على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة. لذلك يجب على الوكالات الإنسانية والإنمائية أن تُعطي أولوية لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج كسب سبل الرزق الحالية والمستقبلية. ويجب أن تتماشى جميع فرص كسب الرزق لذوي الإعاقة مع نهج دمج ذوي الإعاقة القائم على الحقوق، بما يضمن الاختيار والاستقلالية والاعتراف بالخبرات والمعارف والقدرات المختلفة. لذا، ينبغي تجنب تخصيص فرص منفصلة لذوي الإعاقة[44].

تشمل الإجراءات المحددة ما يلي:

- مراعاة دمج الاشخاص ذوي الإعاقة في تصميم وإعداد برامج سبل كسب الرزق.
- عقد جلسات توعية للموظفين العاملين بمشاريع توفير سبل كسب الرزق حول أهمية دمج الاشخاص ذوي الإعاقة في فرص كسب الرزق العامة وكيفية معالجة العوائق التي قد يواجهها ذوو الإعاقة في الوصول إلى مشاريع كسب الرزق الحالية والجديدة.
- مشاورة الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بهم لتحديد العوائق المحددة التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة للوصول إلى فرص كسب الرزق في العراق.
- إجراء تحليل لبرامج توفير سبل الرزق الحالية. وقد تتضمن الأسئلة المهمة ما إذا كان الأشخاص ذوي الإعاقة يشاركون في هذه البرامج أم لا ومعرفة السبب في حالة عدم مشاركتهم.
- تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة واستهدافهم على وجه التحديد للمشاركة في مشاريع توفير سبل كسب الرزق. وهذا يشمل البحث عن الفئات غير الممثلة بالشكل الكافي من ذوي الإعاقة، مثل النساء ذوات الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ةالإعاقة السمعية .
- وضع ميزانية لتوفير سبل راحة معقولة وزيادة إمكانية وصول الاشخاص ذوي الإعاقة في مشاريع كسب سبل الرزق.
- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في أدوار نشطة في مشاريع سبل كسب الرزق.
- ضمان توافق فرص كسب العيش للأشخاص ذوي الإعاقة مع نهج دمج ذوي الإعاقة القائم على الحقوق، وضمان الاختيار والاستقلالية (مع ضرورة تجنب توفير فرص سبل عيش منفصلة للأشخاص ذوي الإعاقة).

شكل 11:يخدم مصطفى زبونه في محل تصليح الهواتف المحمولة في كركوك© المنظمة الدولية للهجرة في العراق

44 إن إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في مشاريع كسب سبل العيش الحالية أكثر فعالية وشمولية من القيام بأنشطة منفصلة مصممة خصيصاً لهم. يضمن التعميم عدم وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في قوالب نمطية أو في أدوار نمطية (على سبيل المثال إتاحة فرصة القيام بدورة الخياطة للنساء ذوات الإعاقة فقط أو استبعاد جميع الأشخاص ذوي الإعاقة من الأعمال التي تتطلب مجهوداً بدنياً).

**5. تحديد ومعالجة العوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة والتي تتعلق بالبرامج التي تنفذها الوكالات الإنسانية والإنمائية، خاصة في مجالات التعليم والصحة النفسية والدعم النفسي.**

يسعى نهج دمج الاشخاص ذوي الإعاقة إلى تحديد ومعالجة التحديات التي تعوق مشاركتهم في البرامج والاستفادة منها. بدون اتباع نهج مخصص لدمج ذوي الإعاقة، من المرجح أن تتسبب البرامج في زيادة تهميش ذوي الإعاقة وقد تفشل في الوصول إلى هذه المجموعة الرئيسية المستهدفة التي تعاني بالفعل من مستويات كبيرة من الفقر والتهميش.

تشمل الإجراءات المحددة ما يلي:

- الأخذ في الاعتبار دمج الاشخاص ذوي الإعاقة عند تصميم وإعداد جميع البرامج الإنسانية والإنمائية.
- تقديم جلسات توعية إلى موظفي الوكالات الإنسانية والإنمائية حول أهمية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في تلك البرامج.
- مشاورة الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية بهم قبل تصميم البرامج الجديدة أو تطوير البرامج القائمة لتحديد العوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في قطاعات البرامج في العراق.
- تحديد وتنفيذ دراسات لتحديد العوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في قطاعات برنامجيه محددة.
- إجراء تحليل للبرامج الحالية لمعرفة إذا ما كان الأشخاص ذوي الإعاقة يُشاركون في هذه البرامج أم لا ومعرفة السبب في حالة عدم مشاركتهم.
- تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة واستهدافهم بشكل ظاهري للمشاركة في المشاريع. وهذا يشمل الفئات غير الممثلة بالشكل الكافي من ذوي الإعاقة، مثل النساء ذوات الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والصُمّ.
- وضع ميزانية لتوفير سبل راحة معقولة وزيادة إمكانية وصول ذوي الإعاقة داخل المشاريع.
- إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في أدوار نشطة في المشاريع.
- إجراء عمليات تدقيق المواقع، مثل المدارس والمراكز الصحية، حيث يتم تنفيذ الإجراءات البرامجية للتأكد من توافر تجهيزات الوصول لذوي الإعاقة.

شكل 12: أفيستا تخاطب الحضور اثناء فعالية اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في كركوك © المنظمة الدولية للهجرة في العراق

**6. جمع البيانات المصنّفة حسب الإعاقة وتحليلها للاسترشاد بها في إعداد البرامج وتطوير الأدلة.**

ينبغي جمع البيانات المصنّفة حسب الإعاقة وتحليلها والإبلاغ عنها من قبل الجهات المعنية لضمان تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أكثر دقة، والاسترشاد بتلك البيانات عند تخطيط البرامج وتحديد ما إذا كانت البرامج تصل إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وتفيدهم على قدم المساواة مع الآخرين أم لا. يجب مراعاة تصنيف البيانات حسب الإعاقة إلى جانب الجنس و/ أو العمر. عند جمع البيانات على صعيد الفرد وللعائلة، يجب الاستعانة بمجموعة الأسئلة القصيرة الخاصة بفريق واشنطن حول الإعاقة (WGSSQ).[45]

تشمل الإجراءات المحددة ما يلي:

- تصنيف البيانات حسب الإعاقة إلى جانب الجنس (والعمر) عند تسجيل عمليات الرصد والتقييم.
- التأكد من أن جميع الموظفين المسؤولين عن جمع البيانات ورصدها وتقييمها على دراية بكيفية جمع البيانات المصنّفة حسب الإعاقة وتحليلها والإبلاغ عنها باستخدام مجموعة لأسئلة القصيرة الخاصة بفريق واشنطن حول الإعاقة (WGSSQ) للبيانات التي تم جمعها على صعيد الفرد والعائلة.
- تدريب مسؤولي جمع البيانات والإحصائيين على دمج ذوي الإعاقة، وكيفية طرح الأسئلة القصيرة الخاصة بفريق واشنطن حول الإعاقة (WGSSQ) وما يجب فعله وما لا يجب فعله فيما يتعلق بها.
- مراعاة تضمين البيانات المصنّفة حسب الإعاقة في التقارير.
- الحرص على تقييم مستوى دمج الاشخاص ذوي الإعاقة في جميع التقييمات، حتى لو لم يكن البرنامج يأخذ الإعاقة في الاعتبار.
- إشراك المنظمات المعنية بالاشخاص ذوي الإعاقة في عملية تخطيط وتنفيذ جمع البيانات وتحليلها، وإشراك ذوي الإعاقة في فرق جمع البيانات.
- طلب المساعدة الفنية حول كيفية جمع البيانات المصنّفة حسب الإعاقة وتحليلها والإبلاغ عنها باستخدام لأسئلة القصيرة الخاصة بفريق واشنطن حول الإعاقة (WGSSQ).
- إجراء اختبار معرفي لترجمات الأسئلة القصيرة الخاصة بفريق واشنطن حول الإعاقة (WGSSQ) المستخدمة في العراق للتأكد من صحتها وموثوقيتها.[46]

**7. إجراء المزيد من التحقيق في المسائل المعقدة المتعلقة بالإعاقة في العراق، ثم تنفيذ التوصيات اللاحقة.**

أجريت هذه الدراسة كتقصي سريع وقد نتج عنها فهم مبدئي لمجموعة من القضايا التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم. تتسم العديد من تلك القضايا بالتعقيد تتسم وتتطلب المزيد من التحقيق. ونوصي بإيلاء أولوية وتوفير الموارد لإجراء المزيد من التحقيق في الموضوعات التالية:

- إعانات الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة.
- محدودية معرفة واستخدام الصم وضعاف السمع للغة الإشارة.[47]
- برمجيات قراءة الشاشة الحالية لأجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية ومدى توافرها وتطبيقاتها في العراق.
- توفير أجهزة مساعدة كجزء من سبل الراحة المعقولة للبرامج.
- الحواجز المحددة التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة للوصول إلى فرص كسب الرزق.
- كيف يمكن للجهات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية أن تتعاون مع الحكومات لإحراز تقدم في دمج ذوي الإعاقة في العراق.
- تجارب النازحين داخلياً واللاجئين من ذوي الإعاقة.
- السبل الممكنة لتوفير التمويل اللازم للمنظمات المعنية بذوي الإعاقة بما يُلبي متطلبات العناية الواجبة المالية والإدارية للوكالات الإنسانية والإنمائية. على سبيل المثال، تُدار فرص الحصول على المنح من خلال الشركاء المنفذين أو الشراكات بين المجتمع المدني والمنظمات المعنية بذوي الإعاقة.

بالإضافة إلى ذلك، يجب إجراء تحليل لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق يقوم على توصيات اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ويتضمن العديد من الجهات المعنية بالشراكة مع المنظمات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة، ليتم الاسترشاد به عند إعداد الأنشطة الدعوية والبرامج التحفيزية على مستوى الدولة.

## الخلاصة

يستعرض هذا التقرير آراء الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق من خلال المنظمات التي تمثلهم، حيث تم اقتباس أحد آراء المشاركين ليكون عنواناً للتقرير: "يتعيّن على صُنّاع القرار الاستماع إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ...." ويهدف التقرير إلى تحسين فهمنا للعوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة، وكذلك التحديات والأولويات الرئيسية للمنظمات التي تمثلهم، من أجل تعزيز السياسات والاستجابات التي تُعالجها. نأمل أن تكون هذه النتائج والتوصيات التي تمخض عنها التقرير مفيدة للاسترشاد بها عند اتخاذ إجراءات فعالة لدمج ذوي الإعاقة، وأن تمضي الوكالات الإنسانية والإنمائية قدماً نحو إحراز تقدماً في تلك الإجراءات بالشراكة الوثيقة مع ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم.

45 لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على إرشادات المنظمة الدولية للهجرة في العراق حول استخدام مجموعة الأسئلة القصيرة الصادرة عن فريق واشنطن المتعلقة بالإعاقة لجمع بيانات عن الإعاقة في العراق متوفرة باللغتين الإنجليزية والعربية.

46 الاختبار المعرفي هو عملية تقييم نوعي للأسئلة تكشف عن أخطاء الترجمة، والاختلاف الإقليمي للمصطلحات المستخدمة، وعدم الإلمام بالمفردات، والتعابير والمفاهيم غير المعروفة ثقافياً أو غير ذات الصلة والأسئلة الصعبة من الناحية المعرفية. الاختبارات المعرفية موصى بها من قبل مجموعة واشنطن المعنية بإحصاءات الإعاقة.

47 يجب أن يسترشد التحقيق بالتوصيات العالمية للاتحاد العالمي للصم، والتي توصي على وجه التحديد بعدم نقل لغة الإشارة من بلد إلى آخر لأن لغة الإشارة يجب أن تتأثر بثقافة كل دولة وتقاليدها. في عام 2009، أصدر الاتحاد العالمي للصم بياناً مُحدداً دعا فيه إلى وقف توحيد لغة الإشارة في المنطقة العربية

# المُلحق أ: قائمة بالمنظمات المشاركة في الاستبيان

| منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة | المحافظة |
|---|---|
| منظمة الشهباء | الانبار |
| تجمع المعوقين في العراق - فرع الانبار | الانبار |
| جمعية اصدقاء لذوي الاعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة ببابل | بابل |
| مركز الميزان لدعم القانون | بابل |
| رابطة النساء ذوات الإعاقة | بغداد |
| جمعية بغداد للصم | بغداد |
| تجمع المعوقين في العراق | بغداد |
| جمعية قصير العراقية | بغداد |
| منظمة برايل لتأهيل المعاقين والمكفوفين | بغداد |
| صوت المعاق العراقي | بغداد |
| تجمع عراقيون للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة | بغداد |
| جمعية المكفوفين - فرع البصرة | البصرة |
| جمعية الديوانية للمعوقين | الديوانية |
| منظمة لمسة انسان الإنسانية | الديوانية |
| منظمة خانقين للمعاقين | ديالى |
| جمعية قصار القامة – فرع ديالى | ديالى |
| منظمة اليقين للمكفوفين وضعاف البصر | ديالى |
| مركز أشنونا الرياضي للمعاقين | ديالى |
| منظمة زيكو | دهوك |
| منظمة نيمونة لذوي الإعاقة | دهوك |
| جمعية الصم والبكم – فرع دهوك | دهوك |
| اتحاد كوردستان للمكفوفين وضعاف البصر - فرع دهوك | دهوك |
| جمعية حقوق ذوي الإعاقة الذهنية والعقلية – فرع دهوك | دهوك |
| جمعية قصار القامة – فرع دهوك | دهوك |
| اتحاد كوردستان للمكفوفين وضعاف البصر - فرع اربيل | اربيل |
| جمعية ژين للإعاقة الجسدية | اربيل |
| جمعية قصار القامة - فرع اربيل | اربيل |
| جمعية حقوق ذوي الإعاقة الذهنية والعقلية – فرع اربيل | اربيل |
| جمعية الصم و البكم – فرع اربيل | اربيل |
| جمعية كربلاء للمعاقين | كربلاء |
| جمعية كربلاء للصم | كربلاء |
| منظمة الشمس | كركوك |
| منظمة داكوك لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة | كركوك |
| جمعية روژ - فرع كركوك | كركوك |
| منظمة اليد البيضاء | كركوك |

| منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة | المحافظة |
|---|---|
| جمعية قصار القامة - فرع كركوك | كركوك |
| جمعية المعاقين في كركوك | كركوك |
| اتحاد كوردستان للمكفوفين وضعاف البصر - فرع كركوك | كركوك |
| منظمة أسوان للأشخاص ذوي الإعاقة | ميسان |
| تجمع المعوقين في العراق - فرع المثنى | المثنى |
| منظمة الغدير للصم | النجف |
| مؤسسة أم ربيعين للمكفوفين وضعاف البصر | نينوى |
| منظمة سنجار للأشخاص ذوي الإعاقة | نينوى |
| منظمة بلد لذوي الإعاقة | صلاح الدين |
| جمعية صلاح الدين لتأهيل المعاقين | صلاح الدين |
| جمعية روژ - فرع السليمانية | السليمانية |
| اتحاد المعاقين في كوردستان | السليمانية |
| جمعية قصار القامة - فرع السليمانية | السليمانية |
| اتحاد كوردستان للمكفوفين وضعاف البصر - فرع السليمانية | السليمانية |
| منظمة حلبجة للإعاقة | السليمانية - حلبجة |
| تجمع المعوقين في العراق - فرع ذي قار | ذي قار |
| جمعية سومر | ذي قار |
| سفراء الرحمة | واسط |

| المنظمات و الدوائر الحكومية و الغير الحكومية الاخرى المهتمة بتوفير خدمات للإشخاص ذوي الإعاقة | المحافظة |
|---|---|
| منظمة شمس الحياة | الانبار |
| جمعية الانبار للأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة | الانبار |
| منظمة الإعاقة الجسدية | بغداد |
| مركز طوبا التعليمي لصعوبة السمع والنطق. | البصرة |
| معهد مهد العطاء للتمكين | البصرة |
| جمعية حقوق الانسان | البصرة |
| نادي البصرة الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة | البصرة |
| اللجنة الوطنية العراقية للمعوقين - فرع البصرة | البصرة |
| اللجنة البارالمبية الوطنية في ديالى | ديالى |
| منظمة خامو | دهوك |
| منظمة روناكي للمكفوفين | دهوك |
| جمعية الطفل لذوي الاحتياجات الخاصة | المثنى |
| معهد الامل للصم | النجف |
| مركز الراصد لحقوق الإنسان (OHRC) | النجف |
| معهد الطفولة سعيدة | نينوى |

# الملحق ب: دليل المقابلات

الترحيب بالمشاركين والمقدمة

صباح الخير/مساء الخير . شكرا لتخصييص بعض الوقت للانضمام الينا ولتعاونكم معنا مسبقاً . اسمي (_____) وانا اعمل لدى المنظمة الدولية للهجرة في العراق

الغرض من البحث

تسعى المنظمة الدولية للهجرة في العراق إلى تحديد العوائق التي تواجهها منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (DPO) وتحديد أولوياتها في جميع أنحاء العراق. وسوف تستخدم المنظمة هذه المعلومات لاعداد البرامج المستقبلية. ولا يمكننا أن نعدك بتقديم الدعم لك مقابل هذه المناقشة لكننا نقدر كثيرا مشاركتك واجوبتك. نحن هنا للاستماع من منظمتك ايماناً بشعار حركات الاشخاص ذوي الإعاقة: " لاشئ عنا دوننا".

الاجراءات او الترتيبات التيسيرية اثناء المكالمة:

هل أنت بحاجة إلى أي مساعدة للمشاركة في هذه المقابلة؟
نعم / لا ]ملاحظة: قد تتضمن المساعدة مترجم إشارة أو معاودة الاتصال في وقت يمكن أن يكون فيه المستجيب في موقع هادئ[

السرية وعدم الكشف عن الهوية

معلوماتك سرية، يعني هذا أنه لن تتم مشاركة معلوماتك وإجاباتك مع أي شخص غير مشارك في هذا البحث.
لن يتم مشاركة معلوماتك التعريفية (الاسم والعنوان ورقم الهاتف) في التقرير. ونود أن نعلمك أيضا أن المنظمة الدولية للهجرة سوف تستخدم البيانات التي تم جمعها لاعداد التقرير فقط.

الموافقة

لن يستغرق اللقاء أكثر من 30 دقيقة ومشاركتك في هذا اللقاء طوعية.
إذا كان لديك أسئلة ، فلا تتردد في طرحها.
خلاف ذلك ، هل توافق على المشاركة في هذه الدراسة؟
نعم / لا
أخيراً
"هل لديك أي أسئلة قبل أن نبدأ؟"
الأسئلة التالية عنك

| التركيبة السكانية | | | |
|---|---|---|---|
| 1. الأسم. | | | |
| 2. الجنس | ☐ أخرى | ☐ أنثى | ☐ ذكر |
| 3. العمر | | | |

4. الأسيئلة الجاية تسأل عن الصعوبات اللي ممكن تواجهها من تسوي ببعض النشاطات اليومية بسبب مشكلة صحية.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| عندك صعوبة بالنظر حتى بأستخدام النظارات؟ | ☐ لا – ماعندي صعوبة | ☐ نعم – صعوبة قليلة (بعض الصعوبات) | ☐ نعم – صعوبة كبيرة | ☐ ابدا ماأكدر |
| عندك صعوبة بالسمع حتى بأستخدام السماعات؟ | ☐ لا – ماعندي صعوبة | ☐ نعم – صعوبة قليلة (بعض الصعوبات) | ☐ نعم – صعوبة كبيرة | ☐ ابدا ماأكدر |
| عندك صعوبة بالمشي او صعود الدرج؟ | ☐ لا – ماعندي صعوبة | ☐ نعم – صعوبة قليلة (بعض الصعوبات) | ☐ نعم – صعوبة كبيرة | ☐ ابدا ماأكدر |
| عندك صعوبة بالذاكرة أوالتركيز؟ | ☐ لا – ماعندي صعوبة | ☐ نعم – صعوبة قليلة (بعض الصعوبات) | ☐ نعم – صعوبة كبيرة | ☐ ابدا ماأكدر |
| عندك صعوبة بالاعتناء بنفسك مثل السبح و لبس الهدوم (الملابس)؟ | ☐ لا – ماعندي صعوبة | ☐ نعم – صعوبة قليلة (بعض الصعوبات) | ☐ نعم – صعوبة كبيرة | ☐ ابدا ماأكدر |
| عندك صعوبة بالتواصل وية الاخرين بحيث تكدر تفهم الناس ويفتهمون عليك بأستخدام لغتك المعتادة؟ | ☐ لا – ماعندي صعوبة | ☐ نعم – صعوبة قليلة (بعض الصعوبات) | ☐ نعم – صعوبة كبيرة | ☐ ابدا ماأكدر |

ملاحظة لجامعي البيانات: إذا كنت الاجابة بـ "صعوبة قليلة" ، "صعوبة كبيرة " ، " ابد ماأكدر\ لا استطيع" لما لا يقل عن واحد من الاسئلة ال 6 اعلاه

اسأل – هل لديك إعاقة؟

إذا كانت الاجابة نعم – تابع

إذا كانت الإجابة "لا" ، فاسأل عن اسم وبيانات الاتصال الخاصة بأحد الأشخاص من ذوي الإعاقة. توقف عن المقابلة

هذه الأسئلة تتعلق بمنظمة الاشخاص ذوي الإعاقة التي تمثلها:

معلومات عن منظمة الأشخاص ذوي الاعاقة

| التركيبة السكانية | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 5. ما هو اسم/اسماء منظمة الأشخاص ذوي الاعاقة التي تمثلها اليوم؟ | | | | |
| 6. ما هي وظيفتك\منصبك في المنظمة (OPD) ؟ | | | | |
| 7. هل غالبية المسؤولين في منظمتك هم من الاشخاص من ذوي الاعاقة ؟ | ☐ لا | | ☐ نعم | |
| 8. ما هو موقع منظمتك (OPD )؟ | | | | |
| 9. ما هي المواقع التي تغطيها منظمتك OPD؟ | | | | |
| 10. هل انت مسجل كمنظمة مجتمع مدني في العراق أو في اقليم كردستان ؟ | ☐ لا | | | عراق |
| | ☐ لا | ☐ نعم | | اقليم كوردستان |
| 11. هل انت عضو في التحالف العراقي لمنظمات الاعاقة (تجمع المعوقين في العراق)؟ | ☐ لا | | ☐ نعم | |
| 12. هل تستلم منظمتك تمويل ؟ | ☐ نعم | ☐ لا | إذا نعم: أي مجموعة بالتحديد؟ | |
| 13. كم عدد الأفراد ذوي الاعاقة في منظمتك ؟ | | | | |
| 14. هل تركز منظمتك على مجموعة معينة من ذوي الاعاقة؟ | ☐ نعم | ☐ لا | إذا نعم: أي مجموعة بالتحديد؟ | |
| 15. هل تُركز منظمتك على مكون معين؟ | ☐ نعم | ☐ لا | إذا نعم: أي مجموعة بالتحديد؟ | |
| 16. ماهي الأنشطة الاساسية لمنظمتك؟ | | | | |
| 17. هل توافق على قيام المنظمة الدولية للهجرة باضافة معلومات الاتصال الخاصة بمنظمتك الى دليل منظمات الأشخاص ذوي الاعاقة في العراق؟ | ☐ لا | | ☐ نعم | |
| 18. ماهي اسماء منظمات الأشخاص ذوي الاعاقة الأخرى أو المجموعات غير الرسمية في منطقتك؟ | | | | |

| التحديات |
| --- |
| 20 - ماهي التحديات الرئيسية التي واجهت اعضاء منظمتك من الاشخاص ذوي الاعاقة في 12 شهرا الماضية؟ -20 ماهي التحديات الرئيسية التي واجهت اعضاء منظمتك من الاشخاص ذوي الاعاقة في 12 شهرا الماضية؟ |
| |
| 21 - كيف أثرت هذه التحديات على قدرات اعضاء (جماهير) منظمتك من الاشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة بشكل كامل في المجتمع؟ |
| |
| 22 - هل واجهت عضوات (جماهير) منظمتك اي مصاعب محددة خلال 12 شهرا الماضية؟ |
| |
| 23 - ماذا عن الصعوبات المحددة التي واجهها أعضاء(جمهور) منظمتك الذين لديهم صعوبة في السمع خلال الـ 12 شهرا الماضية؟ |
| |
| 24 - ماذا عن الصعوبات المحددة التي واجهها أعضاء (جمهور) منظمتك الذين لديهم صعوبة في الرؤيا خلال 12 شهرا؟ |
| |
| 25 - ماذا عن الصعوبات المحددة التي واجهها أعضاء (جمهور) منظمتك الذين لديهم صعوبة في التذكر والتركيز خلال 12 شهرا؟ |
| |
| 26 - هل يواجه أعضاء (جمهور) منظمتك أي صعوبات محددة لـها صلة بـ COVID ؟ |
| |
| **اولويات منظمة الأشخاص ذوي الاعاقة** |
| 27 - مالذي تعمل عليه منظمة الاشخاص ذوي الاعاقة OPD لتحقيقه في ال 12 شهر القادمة؟ |
| 27 أ- ماذا تهدف منظمتك (OPD) الى تحقيقه في ال 3 اشهر القادمة؟ |
| 27ب- ماذا تهدف منظمتك (OPD)الى تحقيقه بما له صلة بـفيروس كوفيد - 19؟ |
| 28. ما هي التحديات التي تواجهها منظمتك (OPD) في تنفيذ عملك في المجتمع؟ |
| 29. من هم بعض الشركاء والداعمين الأساسيين لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPD ؟ |
| 30. ما هي التحديات التي تواجهها منظمتك (OPD) في تنفيذ عملك في المجتمع؟ |
| **اصحاب القرار** |
| 31. ما هي الإجراءات الرئيسية التي يمكن أن يتخذها صانعو القرار لدعم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPD ؟ |
| 32. ما هي رسالتك الرئيسية إلى اصحاب القرار فيما يتعلق بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة؟ |
| 33. هل هناك أي شيء آخر تود مشاركته مع المنظمة الدولية للهجرة في العراق؟ |

المنظمة الدولية للهجرة – العراق

iraq.iom.int
iomiraq@iom.int

مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدولية،
بغداد، العراق

@IOMIraq

٢٠٢١ ©المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو تقنية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر.